قضية الإغراء والتحذير في علم النحو

(دراسة تحليلية نحوية)

بحث تكميلي

PERPUSTAKAAN
UIN SUNAN AMPEL SURABAYA
No. KLAS K M.2015 027 ASA
No. REG : M.2015/ASA/027
ASAL BUKU :
TANGGAL :

مقدم لاستيفاء الشروط لنيل شهادةالدرجة الجامعية الأولي(S.Hum)

في اللغة العربية وأدبها

KEMENTERIAN AGAMA PERPUSTAKAAN UIN SUNAN AMPEL SURABAYA

إعداد:

ريو الفـــارس

رقم القيد :

A٥١٢١١١٠١

شعبة اللغة العربية وأدبها

قسم اللغة والأدب

كلية الآداب والعلوم الإنسانية

جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية

سورابايا–إندونيسيا

٢٠١٥ م/١٤٣٦هـ

aks.super1 FOTOCOPY & PENJILIDAN

تقرير المشرف

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وآله وصحبه أجمعين.

بعد الاطلاع و ملاحضة ما يلزم تصحيحه على البحث التكميلي الذي أحضره الطالب :

الاسم : ريو الفارس

رقم القيد : A٥١٢١١١٠١

عنوان البحث : قضية الإغـــراء والتحـــذير في علم النحو (دراسة تحليلية نحوية)

وافق المشرف على تقديمه إلى مجلس المناقشة.

المشـــرف

(الدكتوراندوس أبو الدرداء الماجستير)

رقم التوظيف: **١٩٥٥١٢١٨١٩٨٥٠٣١٠٠٢**

رئيس شعبة اللغـــة العربية وأدبها

كلّيّة الآداب والعلوم الإنسانية

جامعة سونن أمبيل الإسلاميّة الحكوميّة

(الدكتوراندوس عتيق محمد رمضان الماجستير)

رقم التوظيف: **١٩٦٧١٢٢١١٩٩٥٠٣١٠٠١**

اعتماد لجنة المناقشة

العنوان : قضية الإغـــراء والتحـــذير في علم النحو (دراسة تحليلية نحوية)

بحث تكميلي لنيل شهادة الدرجة الجامعية الأولى (S.Hum) في شعبة اللغة العربية وأدبها قسم اللغة الأدب كلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية.

إعداد الطالب : ريو الفارس

رقم القيد : A٥١٢١١١٠١

قد دافع الطالب عن هذا البحث أمام لجنة المناقشة وقررت قبولها شرطا لنيل شهادة الدرجة الجامعية الأولى (S.Hum) في شعبة اللغة العربية وأدبها قسم اللغة الأدب كلية الآداب والعلوم الإنسانية، وذلك في يوم ٢٩ يناير ٢٠١٥م.

وتتكون لجنة المناقشة من السادة الأساتذة :

١. الدكتوراندوس أبو درداء الماجستير مناقشا ( )

٢. الدكتوراندوس منتهى الحـاج المانجستير مناقشا ( )

٣. محمد طارق السعود الماجستير مناقشا ( )

٤. محفوظ محمد صادق الماجستير مناقشا ( )

عميد كلّيّة الآداب والعلوم الإنسانية

جامعة سونن أمبيل الإسلاميّة الحكوميّة

الدكتور الحاج إمام غزالي سعيد الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٠٠٢١٢١٩٩٠٠٣١٠٠٢

الاعتراف بأصالة البحث

أنا الموقع أدناه :

الاسم الكامل : ريو الفارس

رقم القيد : A٥١٢١١١٠١

عنوان البحث التكميلي : قضية الإغـــراء والتحـــذير في علم النحو (دراسة تحليلية نحوية)

أحقق بأن البحث التكميلي لتوفير شرط لنيل شهادة الدرجة الجامعية الأولى (S.Hum) الذي ذكرت موضوعه هو من أصالة البحث وليس انتحاليا. ولم ينتشر بأية إعلامية. وأنا على استعداد لقبول عواقب قانونية، إذا ثبتت- يوما ما- انتحالية هذا البحث التكميلي.

سورابايا،.....، ٢٠١٥

ريو الفارس

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

محتويات البحث

صفحة الموضوع ..... أ

تقرير المشرف ..... ب

اعتماد لجنة المناقشة ..... ج

الاعتراف بأصالة البحث ..... د

الحكمة ..... ه

كلمة الشكر والتقدير ..... و

محتويات البحث ..... ح

مستخلص البحث ..... ك

الفصل الأول: أساسية البحث ١

أ. مقدمة ١

ب. أسئلة البحث ٣

ج. أهداف البحث ٤

د. أهمية البحث ٤

هـ. توضيح المصطلحات ٥

و. حدود البحث ٦

ز. الدراسات السابقة ٦

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الفصل الثاني: الإطار النظري ٨

المبحث الأول : لمحة عن علم النحو **٨**

١. مفهوم علم النحو لغة واصطلاحا ٩

٢. أهمّـــية علم النحـو ١٣

٣. محـــتويات علم النحو ١٥

المبحث الثاني : مفهوم الإغراء والتحذير **٢٣**

١. مفهوم الإغراء لغـــة واصطلاحا ٢٤

٢. القـاعدة في الإغـراء ٢٥

المبحـــث الثالث: مفهوم التحذير **٢٧**

١. مفهوم التحذير لغـــة واصطلاحا ٢٧

٢. القـــاعدة في التحـــذير ٢٨

الفصل الثالث : منهجية البحث **٣١**

أ. مدخل البحث ونوعه ٣١

ب. بيانات البحث ومصادرها ٣٢

ج. أدوات جمع البيانات ٣٢

د. طريقة جمع البيانات ٣٣

هـ. تحليل البيانات ٣٣

و. تصديق البيانات ٣٤

ز. إجراءات البحث ٣٥

الفصل الرابع: قضية الإغراء والتحذير في علم النحو **٣٦**

المبحث الأوّل: أسلوب الإغـراء والتحـــذير **٣٧**

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١. أسلوب الإغـراء والتحـــذير ٣٧
٢. الإغـــراء ٣٨
٣. إخـــتلاف العلمـــــاء في تقديم معمول الإغـــراء ٤٠
٤. التحـــــذير ٤٢
٥. المشكلات في التحـــذير وما يتعلّق به ٤٥
المبحث الثاني: إعـراب الإغراء والتحذير ٤٧
١. الإغـراء ٤٧
٢. التحـــذير ٤٩

الفصل الخـــامس: الخـــاتمة ٥٢
أ. الإستنباطات ٥٢
ب. الإقتراحـــات ٥٥

قائمة المراجع

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

مستخلص البحث

ABSTRAK

(قضية الإغراء والتحذير في علم النحو)

" Problematika Ighra' dan Tahdzir dalam Ilmu Nahwu"

Ighra' dalam bahasa indonesia artinya anjuran untuk melakukan perbuatan terpuji, sedangkan Tahdzir mempunyai arti peringatan untuk tidak melakukan pekerjaan tercela. Keduanya merupakan gaya bahasa atau dalam ilmu nahwu disebut *Uslub* yang digunakan untuk memberikan anjuran kepada pendengar agar melakukan perbuatan terpuji, dan juga memberi peringatan agar menjauhi perbuatan tercela.

Pembahasan ini merupakan bagian dari Bab ilmu nahwu yang jarang dibahas dalam kajian-kajian ilmu nahwu, akan tetapi di kalangan Arab *Uslub* ini sering dipakai dalam bahasa percakapan, dan tidak jarang juga ditemukan contoh-contohnya dalam Al-Qur`an dan Hadits. Oleh karena susunan atau *Uslub*-nya yang *Gharib* tersebut, Sehingga dirasa penting bagi penulis untuk dikaji lebih mendalam agar dapat diketahui asal dari susunan dan maksud dari *Uslub* tersebut.

Permasalahan yang terdapat dalam pembahasan ini diantaranya adalah : 1. Permasalahan dari segi susunan kalimatnya, 2. Permasalahan tentang perbedaan pendapat antara ulama Basrah dan Kufah mengenai diperbolehkannya mendahulukan *Ma'mul* dari pada '*Amil*-nya, 3. Permasalahan dari segi I'rabnya.

Dalam penelitian ini penulis menggunakan metode diskriptif kualitatif, yaitu;

1. Mengumpulkan data secara langsung dan secara tidak langsung.
2. Menganalisis data tersebut dengan menjelaskan permasalahan yang terdapat di dalamnya.

Dari permasalahan yang diangkat oleh penulis, maka penulis menghasilkan jawaban sebagai berikut;

Pada dasarnya *Uslub* Ighra' dan Tahdzir ini adalah *Uslub* yang mengharuskan membuang '*Amil*-nya karena menurut orang Arab sudah Ma`lum, tetapi kemudian boleh untuk menampakkan '*Amil*-nya dengan syarat *Mughra Bih/ Muhdzar Minhu*-nya diulang-ulang atau di*'Ataf*-kan.

Ulama' Kufah berpendapat bahwa mendahulukan *Ma'mul*-nya Ighra' dan Tahdzir dari pada '*Amil*-nya itu boleh. Dalam hal ini ulama' Kufah menggunakan dua dasar yaitu dalil Naql dan Qiyas. Akan tetapi Ulama Basrah membantah pendapat tersebut karena dasar yang digunakan lemah, sehingga berpendapat bahwa mendahulukan Ma`mul Ighra' atau Tahdzir tidak boleh.

I'rab Ighra' dan Tahdzir ada 2 tingkah, yang pertama yaitu wajib Nasab jika menggunakan lafadz-lafadz Ighra' dan Tahdzir. Yang ke-dua adalah boleh dibaca Rafa' jika *Mughra Bih/ Muhdzar Minhu*-nya diulang-ulang, adapun *'Amil* yang dikira-kirakan dalam tingkah ini boleh selain fi`il yang menunjukkan arti perintah (Amr) atau larangan (Nahy), artinya bahwa dalam tingkah ini *Mughra Bih/ Muhdzar Minhu* menempati tempatnya *Khabar dari Mubtada'* yang dibuang.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

قضية الإغراء والتحذير في علم النحو

(دراسة تحليلية نحوية)

الفصل الأوّل

أساسية البحث

أ. مقدّمة

إن في علم اللغة العربية لها نواحي التي يلزم دراستها جيدة، من قواعدها واساليبها وأدبها ومعانيها وكذلك تطوّرها. ومن المعروف أن النحو من أهم العلوم في اللغة العربية وكذلك الصرف، هذان علمان أساس العلم لتفهيم اللغة العربية. كما قد اتفق اللغويون على أن علم الصرف هو أمّ العلوم فالنحو أبوها. و قد عرفنا أنّ اللغة العربية هي لغة القرآن لذلك

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ينبغي لنا أن نفهم اللغة العربية كافة لكي نستطيع ان نفهم معاني القرآن الذي فيه مصدر أحكام الدين وعلوم أخرى وكذلك بمصادر العلوم الأخرى التي تستخدمها اللغة العربية مثل كتب التراث وغير ذلك.

علم النحو والصرف هما أساس لفهم اللغة العربية، لأن في اللغة العربية القواعد التي نستطيع أن نفهمها بدراسة علم النحو والصرف، فيهما القوانين والقواعد التي يلزمها دارس اللغة العربية أن يفهم تلك القواعد لفهم اللغة العربية فهما جيدا مع أنّ ليس كل العرب يعتمد قواعد اللغة العربية صحيحا في تخاطبهم يوميّا، ولكنّ القواعد مهمّة ويحتاج بها دارس

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

اللغة ليستطيع أن يتكلّم باللغة العربية الفصيحة ويفهم كلّ ما يتعلّق باللغة العربية لنيل المعاني المقصودة.

كما قد عرفنا أنّ علم النحو والصرف من أهمّ العلوم العربية، علم الصرف كأمّ العلم له دور مهمّ لأنّ موضوع علم الصرف كلمة مفردة لكي يعرف بها صيغ الكلمات العربية وأحوالها من حيث أوزانها وهيئاتها خاصة. وأمّا دور علم النحو كأب العلم هو لمعرفة احوال تركيب الكلمات العربية من حيث الإعراب والبناء، فبعلم النحو نحن نستطيع أن نعرف ونفهم ما يجب عليه أن يكون آخر الكلمة من أحوالها م من حيث رفع أو نصب أو جرّ أو جزم، أو وجوب على حالة واحدة.

للوصول إلى دراسة علم النحو جيدا فيلزم على دارس اللغة أن يفهم كل باب من أبوابه، لأنّ في علم النحو أبواب كثيرة. وبالإجمال تنقسم أبواب علم النحو على معرفة الكلام وأقسام الكلمة وما يتعلّق به ثمّ الإعراب من حيث رفع ونصب وجرّ وجزم وعلاماتها ثمّ مرفوعات الأسماء ومنصوبات الأسماء و مخفوضات الأسماء ثمّ عوامل النواسخ ثمّ التوابع مثل نعت أو عطف أو توكيد أو بدل. ولكن ليس في علم النحو أبواب مذكورة في السابق فقط التي يلزم على دارس اللغة فهمها متعمّقا، فيه أبواب حيث قلّ استعمالها في كلام العرب ولكنّ لابدّ لدارس اللغة العربية أن يفهمها مثل الإغراء والتحذير.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ولو أنّ هذا الباب من أبواب غريبة ولكنّ اذا اردنا ان نفهم علم النحو تعميقيا فينبغي لنا أن نتعلّم وندرس كل باب من أبوابه. ومن الباب المهمّ في دراسة علم النحو هي الإغراء والتحذير، هذا الباب من أبواب متأخرة. يشرح في هذالباب عن الأساليب النحوية التي فيها فائدة الأمر والنواهي، ولكن هذا الباب لايستحدم قواعد طبيعيا بل يستحدم فيه

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

قواعد بالأسلوب الجميلة والفنية في متنها. فالإغراء هو اسلوب النحو الذي يشتمل فيه معني الأمر يعني حثّ المخاطب على أمر محمود ليفعله[١]، امّا التحذير عكسه يعني تنبيه المخاطب إلى أمر مكروه ليتجنبه. في الأغلب، يستعمل هذا الأسلوب في المحادثة . إذا رأينا من جهاة تركيبه فنرى أنّه من تراكيب إيجازيا لذالك يشعر المستمع صعبا في فهم المعنى المراد من ذلك الكلام احيانا.

وبناء على ذالك، فسيبحث الباحث في هذه القضية والمشكلات فيه لمعرفة وفهم على كثرة أنواع المشكلات النحوية التي تتصل بالإغراء والتحذير. فيحاول الباحث أن يبحث ويحلّل ما أوجه المشكلات والقضايا في الإغراء والتحذير بطريقة تحليلية نحوية اى سيحلّل الباحث مشكلات نحوية في الإغراء والتحذير بدراسة متعمّقة من المصادر التي تتعلّق بنظريات موافقة لهذا الموضوع.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ب. أسئلة البحث

من المقدمة المذكورة فيستطيع الباحث أن يأخذ عدة أسئلة البحث التي سوف يحاول الباحث الإجابة عليها، وهي:

١. ما هو الإغراء و التحذير في علم النحو؟

٢. ما أهمّيتهما في علم النحو؟

٣. ما قضايا في الإغراء والتحذير؟

ج. أهداف البحث

---

[١] نعمة، فؤاد، *ملخص قواعد اللغة العربية*, (سورابايا: الهداية) ص ١٨٦

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

أما الأهداف الّتي يسعى هذا البحث إلى تحقيقها ممّا يلي:

١. لمعرفة ما هو الإغراء و التحذير في علم النحو.

٢. لمعرفة أهمّيتهما في علم النحو.

٣. لمعرفة قضايهما وأثرها في اللغة العربية.

د. أهمّية البحث

يفيد كل البحث بعد تعريف أهميتها إما من جهتها النظرية أو التطبيقية، ومن أهمية هذا البحث مما يلي :

١. إنّ الدراسة في بعض المسائل النحوية حول قضية الإغراء والتحذير ستساعدنا في كشف عن المشكلات والقضايا في هذا الباب إما من ناحية تركيبها الغريب أو من جهة استعمالها في كلام العرب.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٢. إنّ دراسة الإغراء والتحذير وقضاياهما ستواصلنا إلى دراسة تعميقة في علم النحو، لأنّ هذا البحث من اهمّ البحوث في دراسة اللغة العربية لاسيما لفهم كلام العرب العامية الذي لايستعمل فيه كلّ العرب قواعد اللغة الصحيحة إلاّ قليلا.

٣. إنّ معرفة القضية في الإغراء والتحذير ستساعدنا الفهم والكشف عن قضايا في الإغراء والتحذير ودورها في اللغة العربية.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

هـ. توضيح المصطلحات

قبل الدخول في هذا البحث يريد الباحث أن يقدّم البيانات التي تتعلّق بموضوع هذا البحث ويوضح المصطلحات الّتي تتكون من صياغة عنوان هذا البحث لكي يكون هذا البحث واضحا، وهي فيما يلي:

١. قضية، كلمة اسم وهو مصدر من "قضى- يقضي- قضاء- قضيا- قضية" بمعنى حكم وفصل اى حكم الأمر له او عليه[٢], والمراد بالأمر هنا المشكلات. والمشكلات هي الأمر الصعب أو الملتلبس, ويركّز الباحث في هذا البحث مشكلات حول الإغراء و التحذير في علم النحو من تركيبه و إعرابه.

٢. الإغراء، من كلمة "أغرى" بمعنى "حضّ عليه".

وفي النحو هي نصب الإسم بفعل محذوف يفيد الترغيب والتشويق والإغراء. ويفيد هذا الأسلوب لتنبيه المخاطب على أمر محمود ليفعله.[٣]

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٣. التحذير، مصدر من "حذّر- يحذّر- تحذير" بمعنى نبّهه وحرّزه.

في علم النحو هي نصب الإسم بفعل محذوف يفيد التنبيه والتحذير. وهذا التعريف يشبه بفعل الأمر والنهي في وظيفته ولكن يختلف في اسلوب وشكله، وفائدته تنبيه المخاطب على أمر مكروه ليجتنبه.

---

[٢] لويس معلوف, *المنجيد في اللغة والأعلام*، (بيروت: دار المشرق. ٢٠٠٨) ص ٦٣٦

[٣] لويس معلوف, *المنجيد في اللغة والأعلام*، ص

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٤. علم النحو، هو علم يبحث عن صيغ الكلمات العربية وأحوالها حين افرادها وحين تركيبها[٤] أي من حيث ما يَعرضُ لها في حال تركيبها، والبحثُ عنها وهي مُركبةٌ، ليكونَ آخرُها على ما يَقتضيه مَنهجُ العرب في كلامهم من رفعٍ، أو نصبٍ، أو جرّ، أو جزمٍ، أو بقاءٍ على حالةٍ واحدة.

و. حدود البحث

اعتمادا على المصطلحات التي قد ذكرها الباحث في السابق، فأراد الباحث أن يركز ويحدّد بحثه فيما وضع لأجله حتّى لايتّسع إطارا وموضوعا، فيوضح معنى المراد اجماليا وتحديدا بالمسائل التي سيبحث في هذه الرسالة، ويقتصر الباحث بحثه على ما يلي:

١. إن موضوع هذا البحث يتحدد ويركز حول قضية الإغراء والتحذير في علم النحوي.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٢. ويتحدد هذا البحث في دراسة النحو التي تشمل على أسلوب التحذير والإغراء، إما من التعريف والشكل أو الأمثال وفائدتها.

ز. الدراسات السابقة

لايدعى الباحث أن هذا البحث هو اوّل البحث في دراسة قضية الإغراء و التحذير في علم النحو أى دراسة تحليلية نحوية. قد فتش الباحث قبل أن يقرّر موضوع

---

[٤] نعمة فؤاد، *ملخص قواعد اللغة العربية*، ط ٢ ص ١

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

هذه الرسالة كبحث من الرسالات الجامعية، وبعد ما فتش الباحث موضوعا بعد موضوع وباب بعد باب فلم يجد الموضوع مثل ما قدّمه الباحث وهو قضية الإغراء و التحذير في علم النحوي.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الفصل الثاني

الإيطار النظري

المبحث الأوّل

لمحة عن علم النحو

كما قد ذكر الباحث فيما سبق أنّ دراسة اللغة العربية ينبغي لدارسها أن يفهم علم النحو والصرف لأنّهما أساس لدراسة و تفهيم اللغة العربية، اذا نستطيع أن نفهمهما جيّدا وصحيحا فطبعا نحن نستطيع أن نفهم اللغة العربية فهما صحيحا. لاسيما في فهم القرآن و حديث الرسول الذان فيهما أحكام الشريعة التي تدعو إلى الحق، و فيهما القصص النبوية التي فيها حكم و عبرة للمؤمنين، و فيهما مصادر العلوم الأخرى. وهما يعتبران آلة

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

للحصول على معنى صحيح في تطبيق اللغة العربية عند كلام العرب، مع أنّ في بعض الأحيان قد يحدث خطأ الفهم لدى متكلّمي اللغة العربية لأنّهم لا يفهمون قواعد اللغة العربية فهما صحيحا.

وأمّا علم النحو فهو علم من علوم اللغة العربية، لايستطيع أن يفهم اللغة العربية فهما صحيحا إلاّ بدراسة النحو تعميقيا. لذلك في هذالبحث سيبحث الباحث لمحة عن علم النحو ويقسّم هذا الفصل إلى ثلاثة مباحث وهي المبحث الأوّل يبحث في مفهوم

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

علم النحو وفي المبحث الثاني يبحث في تاريخ علم النحو ونشأته ثمّ في المبحث الثالث فيبحث الباحث فيه عن مضمون النحو.

١. مفهوم علم النحو لغـــة واصطلاحا

علم النحـــو هو علم من علوم اللغة العربية، وهذا العلم أساس في تدريس اللغـــة العربية ولن يفهم كلام العـــرب دون النحو كما قال الشيخ شريف الدّين يحيى العمريطي في نظمه:

"وَالنَحوُ أَوْلىَ أَوّلاً أَنْ يُعْلَمَ # إِذِ الْكَلاَمُ دُوْنَهُ لَنْ يُفْهَمَ"[٥]

وإذا أراد شحص أن يفهم علم النحـــو فنحتاج إلى نواح مختلفة منها عن مفهوم علم النحو من حيث تعريفه لغة واصطلاحا أو عمّا يتعلّق به، فيشرح علم النحو عن صيغ الكلمات من حيث إفرادها أو تركيبها وأشكالها وأحوالها في أواخر الكلمات.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

و النحو لغة هي مصدر من كلمـة "نَحَا – يَنْحُـو – نَحْواً" وجمعه "أنحاء" ولها معان كثيرة، منها "القَـصْدُ" و"الجِهَةُ" والمثال فيه: نَحَوْتُ نَحْوَ الْبَيْتِ، و"المِثْلُ" نحو: زيدٌ نحوَ عمرٍ، ثمّ "الجانب" و"الطريقة" و"المِقْدَار" نحو: عندي نحوَ ألفٍ، ثمّ "القِسْم" نحو: هذا على خمسة أنحاءٍ، ثمّ "البَعْضُ" نحو: أكلت نحوَ السمكةَ، فالأغـلب الأوّل

---

٥ شريف الدّين يحيى العمريطي، *مجموعات نظم العمـــريطي*، (كديري: دار الأمين) ٢٠٠٣ ص ١

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

يعني "القَصْدُ". ويقال في المنجد علم إعــراب كلام العرب[٦]، سُمّي هكذا لأنّ المتكلّم ينحو به منهاج كلامهم إفرادا وتركيبا.

بالإجــمال يُعرف علم النحو بعلم قواعد اللغة العربية ويقال بعلم الإعراب اى علم يدرس فيه قواعد اللغة العربية حيث يدرس فيه مكانة الكلمة وأحوالها إمّا في حالة افرادها أو تركيبها. وأمّا النحو في الإصطلاح فهو كثير من أراء العلماء عن تعريف علم النحــــو، منها:

١. يقول إبراهيم مصطفى في كتابه أنّ النحو هو قواعد يعرف بها وظيفة كل كلمات داخل الجملة وضبط أواخــر الكلمات وكيفية اعرابها.[٧]

٢. يرى أمين علي السيّد، علم النحو هو العلم الذي بأصول وقواعد تعرف لها أحوال بنية الكلمات في حال الإفراد والتركيب.[٨]

٣. قال فؤاد نعمة عن تعريف علم النحو فهو العلم الذي بأصوله وقواعده تعرف بها أحوال بنية الكلمات في حال الإفراد والتركيب.[٩]

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٤. وقال مصطفى الغلايين في كتابه عن علم النحو، يعني علم بأصول تعرف بها أحوال الكلمات العربية من حيث الإعراب والبناء[١٠] اى من حيث ما يعرض لها

---

[٦] معلوف، *المنجد في اللغة والأعلام*، ص ٧٩٥.

[٧] إبراهيم مصطفى، *قواعد اللغة العربية*، (مصر: مجهول المطبعة)، ١٩٥٣، ج ١ ص ١٧

[٨] أمين على السيد، *في علــم النحــو*، (مصــر: دار الشرق)، مجــهول السنة ط ٥ ص ١٣.

[٩] فؤد، *ملخص قواعد اللغــة العربية*، ص ١٧

[١٠] الغلايين، *جامع الدروس العربية*، ص ٤.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

في حال تركيبها. وفي علم النحو يعرف ما يجب عليه أن يكون آخرالكلمة من رفع أو نصب أو جر أو أو جزم أو لزوم حالة واحدة بعد انتظامها في الجملة.

٥. ويقال في حاشية الخضري علم بأصول مستنبطة من كلام العـــرب يعرف بها أحكام الكلمات العربية حـــــال إفرادها وحـــــال تركيبها.

ومن تلك التعريفات المذكورة، فيستطيع الباحث أن يفهم و يعقّد عن تعريف علم النحو. بالإجمال يُعرف علم النحو بعلم الذي يدرس فيه قواعد اللغة العربية، ولكن في بحثه يركّز علم النحو أحوال الكلمات العربية من حيث الإعراب والبناء وما يتعلق به. لذلك يستطيع أن يأخذ الباحث تعريف علم النحو، فهو العلم الذي بأصوله وقواعده تُعرف بها أحوال بنية الكلمات العربية إمّا في حال الإفراد والتركيب. وبه نستطيع أن نعرف ما يجب على اواخر الكلمات أن يكون من رفع أو نصب أو جر أو جزم أو ثبوت حالة واحدة.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

اشتهر العرب بقبيلة ماهرة منذ قديم، هم ماهرون في الكلام والآداب والشعر واللغة، كانت لغتهم لغتين همـــا اللغة العربية الفصيحة واللغة العربية العامية، فالدليل على ذلك أنّ العرب قبل مجيئ الإســلام لقد اشتهر بشعرائهم, و كان أشعـارهم باللغـة الّتي استعملها كلّ قبيلة بلهجاتهم المختلفة ثمّ جاء الإسلام ونزل القرآن بلغـة قريش, ويعتمد قريش بقبيلة عالية و مرتفعة حتى يجـعلوا العرب لغـة قريش أفصح اللغـــة ولكنّهم يستطيعوا أن يستعملوا كليهما. في بعض الوقت يتكلّمون أو يتحدّثون باللغة العربية الفصيحة و في الآخر يتحدّثون باللغة العربية العامية، ولكنّهم يستطيعوا أن يستعملوا كليهما اللغة جيّدا غير أنّ اللغـــة المعتمد عليها هي اللغـــة الفصحى.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ومع ذلك نزل القرآن باللغة العربية وهكذا حديث الرسول بالعربية. وبعد ما فتح بلاد الإسلام بلادا مجـــاورة لها فلابدّ لهم أن يختلطوا بأعجمي الّذين لايسعتملوا اللغة العربية، وعلى هذا السبب فتأثّر للغةُ العربية باللغة الأجنبية حتّى يحدث اللحن عند ألسنة اعجمية في نطق اللغة العربية.

فموضوع علم النحو هو الكلمات العربية وكذلك موضوع علم الصرف. ولكن يركّز علم النحو على القواعد التي حصل إلى حالة الكلمة في الجملة. ويقال إنّ موضوع بحث علم النحو يركّز على معرفة أحوال آخر الكلمة، معربا كانت أو مبنيا. والبحث عن علم النحو وهو أحوال الكلمات العربية مفردة ومركبة كانت من حيث الإعراب والبناء، ليكون آخرها على ما يقتضيه منهج العرب في كلامهم من رفع أو نصب أو جر أو جزم أو بقاء على حالة واحدة من تغير بعد انتظامها في الجملة.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٢. أهمّـــــية علم النحـو

إنّ اللغة العربية هي اللغة التي اختارها الله لهذا الدين، ولا يمتري أحد أنّ اللغة العربية وعلومها تُنزّل من علوم الإسلام ومعارفه منزلة اللسان من جوارح الإنسان. ولغة العرب هي أفصح اللغات وأبينها وأوسعها، وأكثرها تأدية للمعاني التي تقوم بالنفوس، فلهذا أُنزل أشرف الكتب بأشرف اللغات على أشرف الرسل كما قال جلَّ وعلا {إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَـرَبِيًّا لَعَـلَّكُمْ تَعْقِلـُونَ} يوسف: ٢.

كان العرب يفرّون من الوقـــوع في اللحن، ويحثّون على تعلُّم العربية طالب العلم أن يتعـــلم قواعد الكلام العربي، وأن يفرّ من أن يلحن في كلامه. فلا شك أنّ دعامة العـــلوم العربية وقانونها الأعلى الذي منه تستمدّ العـــون، وتستَلْهِم القصد، وترجع إليه في جميع مسائلها، وفروع تشيرها هو علم النحو. وهذه العلوم النقليّة، لا سبيل إلى استخلاص حقائقها، والنّفاذ إلى أسرارها بغير هذا العلم نفهم دقائق التّفسير، وأحاديث الرسول عليه السلام، وأصول العقائد، وأدلة الأحكام الشـــرعية.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

إنّ النحو فرع من فروع اللغة العربية، وهو فرع له أهمّيته لما يترتب عليه من استقامة الألسنة، واستقامة حديث المتحدثة. ولهذا السبب يستلزم منا أن نعـــرف أصول هذا العلم أى النحـــو، ونعرف تركيب الكلام وما يتعلّق به. فالغرض من دراسة علم النحو يعني لحفظ اللسان من الأخطاء اللغوية في نطق أى اللحـــــن و فهم معانها الصحيحة، وغايته التحـرز عن الخطأ والإستعانة على فهم كلام الله وكلام رسول الله صلى الله عليه وسلّـــــم.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وكذلك لفهم معانى القرآن الكريم والحديث الشريف فهما صحيحا، لأنّ فيهما مصدر أحكام الشريعة للمسلمين والمؤمنين في العالم وهما يستعملان العربية. كما قال الله في القرآن الكريم {إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآناً عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُوْنَ} (يوسف:٢) وقوله تعالى {إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآناً عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُوْنَ} (الزخرف:٣). فختم الآيتين بقوله سبحانه " لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُوْنَ" أى تفهمون عنه فهما يصل إلى العقل[١١]، وكذلك في السورة الزمر أية ٢٨ قال الله تعالى {قُرْآناً عَرَبِيًّا غَيْرَ ذِيْ عِوَجٍ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُوْنَ} وختم الآية بقوله "لَعَلَّهُمْ يَتَّقُوْنَ" أى لعلّ الفهم الصحيح لهذا اللغة الّتي نزل بها القرآن، وبالتالي فهم معانيه تؤدّي إلى تقو الله باتباع أوامره واجتناب نواهيه. إذا أخطأنا في فهم معنى القرآن أو الحديث فسوف أخطأنا في فهم أحكام الشريعة. لذلك وجب علينا أن نعرف وفهم علم النحو لنتوصل به إلى معرفة اللغة العربية. وغايته الإستعانة على فهم كلام الله وسنة رسوله.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

والمبادئ الأخيرة هي الفائدة لعلم النحو وهي لفهم اللغة العربية إما من تطبيقها او معانها فهما صحيحا، وكذلك لمعرفة قراءة صحيحة و تحرير خطأ اللسان او النطق في فهم اللغة العربية، و لتساعد في كتابة النصوص العربية، وكذلك لمعرفة صواب الكلام من الخطأ. ومن هذا الإنطلاق فقال الشيخ شريف الدين يحي العمريطي في نظمه:

وَالنَحْوُ أَوْلَى أَوَّلًا أَنْ يُعْلَمَا # إِذِ الْكَلاَمُ دُوْنَهُ لَنْ يُفْهَمَا[١٢]

---

[11] Abubakar, Bahrun, *Terjemahan Tafsir Jalalain Berikut Asbabun Nuzul Jilid 1*, (Bandung: Sinar Baru Algesindo), 2013. cet. 11, hal 889.

[١٢] العمريطي، *نظم العمريطي*، ص ١

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ومن هذا البيان يستطيع الباحث أن يستنبط أنّ النحـــو له دور مهمّ في اللغة العربية، كما قد عُرف في السابق من تعريفه أنّ أهمّية علم النحو في اللغة العربية يعني لفهم الكلمات العربية بتركيبها الصحيحة لحصول على معنى مفيدة وكذلك لفهم معانى القرآن الكريم المنزّل بلغة عربية، وحديث الرسول الذي فيه مصادر أحكام الدين.

٣. محـــتويات علم النحو

إنّ في كلّ العلوم محتويات التي تلزم عليها أن تُفهم، كما هو المثال القواعد. ولكلّ العلوم قواعد، وفهم القواعد من علم واحد مهمّ جدّا لأنّ لن يُفهم العلم فهما متعمّقا دون أن يفهم قواعد فيه. والقواعد هو جمع من "القاعدة" بمعنى القانون، وفي الإصطلاح تُطلق هذا الكلمة على الأصل والقانون والضابط وتُعرَّف بأنّها امر كليّ يتطبّق على جميع جزئياته.[١٣] إنّ كلمة "قواعد" من اصطلاح تقليدي يستعمل ليشمل ما يمكن أن يوصف بأنه قوانين المرور، أو نظام السلوك للغة[١٤].

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

والقاعدة النحوية هي القوانين اى حكم كل يثبط من نماذج كثيرة من كلام العرب لكي يطبق على كل ما يماثل هذه النماذج من كلام العرب. ومن هذا الدليل يدلّ على أنّ القاعدة تبدو بعد وجود الكلام لأنّ كثير من النحاة اكتشفوا القاعدة بعد ما حلّلوا ظواهر في كلام العرب ثمّ استنبطوا منها. قد يتحـدّث العرب بعضهم بعضا فصيحا ويفهموا كلامهم مع أنهم في بعض الأحيان لايستعملوا قواعد اللغة العربية الصحيحة، لأنّ هذا لغة قومهم.

---

[١٣] معلوف، *المنجد في اللغة والأعلام*، ص ٦٤٢

[١٤] أحمد مختار عمر، *أسس علم اللغة*، (مجهول المطبعة) ١٤١٩هـ-١٩٩٨م، ط ٨ ص

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

لذلك ينبغي لأعجمي ان يفهم ويتبع قواعد لغة العربية التي تنطبق عليها اذا أراد الأعجمي أن يتكلموا على ألسنتهم وإن لم يكن لها قواعد خاصة تمارس لغتهم.

والغرض من وضع القواعد النحوية أنّه لامقصودة إلاّ لدفع اللحن عندما نطق او تكلّم بتلك اللغة، ولحفظ المعنى الصحيح من حيث تطبيقها وفهمها عند قراءة القرآن الكريم والحديث الشريف. إنّما اللحن او الخطأ متولّد من الإختلاط بين العرب وغيرهم.

و من تلك القواعد نستطيع أن نعرف ونفهم ما حكم الكلمة او مكانة الكلمة فهما صحيحا. وعلى سبيل المثال رأينا عن الكلمات عند قاعدة اللغة العربية تنقسم على ثلاثة أقسام منها اسم وفعل ثمّ حرف، والمراد بالكلمة هي لفظ يدل على معنى مفرد.

أ. والاسم هو ما دلّ على معنى في نفسه غير مقترن بزمان[١٥] كـ"خالدٍ وفرسٍ وعُصفورٍ ودارٍ وحنطةٍ وماء". وعلامته أن يصح الإخبار عنه كالتاء والالف و الواو أو يقبل "ألْ" أو التنوين، أو حرف النداء أو حرف الجر.

ب. والفعل كلّ لفظ يدلّ على حصول عمل في زمن معيّن[١٦]، مثل ضَرَبَ – يَضْرِبُ – ضَرْبًا. وعلامته أن يقبل "قد أو السين أو سوف أو تاء التأنيث الساكنة أو ضمير الفاعل أو نون التوكيد".

ت. والحرف كلّ لفظ لايظهر معناه إلاّ إذا اتّصل مع غيره من الكلمات[١٧]، مثل "هل وفي ولم وعلى وإنَّ ومِنْ". وليس له علامة يتميّز بها كما للاسم والفعل.

---

[١٥] الغلاييني، *جامع الدروس العربية*، ص ٥.

[١٦] محمد عبد الرحيم عدس، *الواضح في قواعد النحو والصرف*، (عمان: دار مجدلاوي)، ١٩٩٠ جـ ١ ص ١١.

[١٧] عبد الرحيم عدس، *الواضح في قواعد النحو والصرف*، جـ ١ ص ١١

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

و الكلام في العـــربية هو الجملة المفيدة معنى تاما مكتفيا بنفسه نحو "رأسُ الحكمةِ مخافةُ الله", وأمّا أركان الجملة هي :

١. المسند إليه : ما حكمت عليه بشيء[١٨]

والمسند إليه هو الفاعل، ونائبه، والمبتدأ، واسم الفعل الناقص، واسم الأحرف التى تعمل عمل "ليس" واسم "إنّ" وأخواتها، واسم "لا" النافية للجنس. وحكمه أن يكون مرفوعا دائما إلّا إن وقع بعد "إنّ" أو إحدى أخواتها، فحكمه حينئذ أنّه منصوب.

٢. المسند : ما حكمت به على شيء[١٩]

والمسند هو الفعل، واسم الفعل، وخبر المبتدأ، وخبر الفعل الناقص، وخبر الأحرف التي تعمل عمل (ليس) وخبر "إنّ" واخواتها.

٣. الفضلة : هي اسم يذكر لتتميم معنى الجملة، وليس أحد ركنيها أي ليس مسندا ولا مسندا إليه، وحكمها أنها منصوبة دائما حيثما وقعت إلاّ اذا وقعت بعد حرف الجرّ، أو بعد المضاف، فحكمها أن تكون مجرورة.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٤. الآداة : هي كلمة تكون رابطةً بين جزءي الجملة، أو بينهما وبين الفضلة، او بين جملتين[٢٠]. مثل أدوات الشرط والاستفهام والتّحضيض والتّمني والترجي ونواصب المضارع وجوازمه وحروف الجرّ وغيرها. وحكمها أنها ثابتة الآخر على حالة واحدة، لأنها مبنية.

---

[١٨] الغلايين، *جامع الدروس العربية*، جـ ١ص ٣٢.

[١٩] الغلايين، *جامع الدروس العربية*, جـ ١ ص ٣٢.

[٢٠] الغلايين، *جامع الدروس العربية*, جـ ١ ص ٤٧.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

والمثال من ذلك : وَأَحَـــلَّ اللهُ الْبَيْعَ وَحَـــرَّمَ الرِّبَا[٢١]، وكذلك المثال بالآداة : آمَنْتُ بِاللهِ، والمثال في الشرط : "إن تجتهد في عملك تنجح". وأمّا التشابه بين الكلام والجملة أنّ بينهما متساويان من المسند إليه والمسند، والفرق بينهما أن يلزم الكلام مفيدة معنى تاما وقد تكون الجملة مفيدة أو ناقص المفيدة. وقد كان لكلّ الكلام جملة ولكن ليس كلّ الجملة كلاما.

وبعد ما يُعرَف عن الكلمات والكلام، ففيه باب مهمّ ليُعرف في علم النحو وهذا الباب من باب رئيسي وهو باب الإعراب والبناء. إذا انتظمت الكلمات فى الجملة، فمنها ما يتغير آخره باختلاف مركزه فيها لاختلاف العوامل التي تسبقه، ومنها لا يتغير آخره. أمّا الّذي لا يتغيّر آخره يسمّى (مَبنياً) والّذي يتغيّر آخره يسمى (مُعرباً)، وعدم التغيّر بالعامل يسمى (بناءً)، والتغيّر بالعامل يسمى (إعراباً).

والمبنيّ هو ما يُلزم آخره حالة واحدة ولا يتغير وإن تغيرت العوامل التى تتقدّمه كـ"هذه وأين ومَنْ وكتبَ واكتُبْ". والمبنيات هي جميع الحروف، والماضي والأمر، و المضارع المتصلة به إحدى نوني التوكيد أو نون النسوة، وبعض الأسماء. فالبناء هو لزوم آخر الكلمة حالة واحدة إن اختلفت العوامل التي تسبقها فلا تؤثر فيها العوامل المختلفة. وأنواعه أربعة أنواع منها: السكون، والضّم، والفتح، والكسر، يقال إنّه مبني على السكون، أو على الضمّ، أو الفتح، أو الكسر.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

والمعرب هو ما يتغير آخره بتغير العوامل التي تسبقه[٢٢] كـ"السماء والأرض والرجل ويكتب". والمعربات هي الفعل المضارع الذي لم تتصل بآخره شيئ اى (نونا التوكيد و نون النسوة)، وجميع الأسماء إلاّ مستثنيات منها. فالإعراب أثر يحدثه العامل فى آخر الكلمات العربية، فيكون آخرها مرفوعا أو منصوبا أو مجرورا أو مجزوما، حسب ما يقتضيه ذلك العامل. وأنواعه أربعة: الرفع والنصب والجرّ والجزم. فالاسم المعرب يتغير آخره بالرفع والنصب

---

[٢١] أحـلّ : مسند، الله : مسند إليه، البيع : فضلة.

[٢٢] الغلايين، *جامع الدروس العربية*. جـ ١ ص ٣٦.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

والجزم، والفعل المعرب يتغيّر آخره بالرفع والنصب والجزم. وعلامة الإعراب حركة أو حرف أو حذف، فالحركات ثلاثة: الضّمة والفتحة والكسرة، والأحرف أربعة منها: الألف والنون والواو والياء، والحذف. والبيان المختصر عن مواضعها فيما يلي:

أنواع الإعراب	العلامات الإعرابية	مواضع	المثال	ملخوظة
الرفع	الضمّة	اسم مفرد	جاء احمدُ	
		جمع تكسير	الكتبُ منظّمةٌ	
		جمع المؤنث السالم	إجتمعت المسلماتُ	
		فعل المضارع الّذي لم يتصل بآخره شيئ	يضربُ, ينصرُ	
	الواو	جمع المذكر السالم	هلك المنافقُوْن	
		أسماء الخمسة	هذا أبُوْك	
	الألف	اسم تثنية	فازالعالمان	
	النون اى ثبوت النون	أفعال الخمسة (فعل مضارع الّذي اتّصل به ألف تثنية, واو جمع, ياء مؤنث مخاطبة)	الطالب يتعلّمون اللغة العربية في الفصل صباحا.	

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

النصب	الفتحة	اسم مفرد	نصرتُ صادقاً	
		جمع تكسير	نظرتُ المساجدَ	
		فعل المضارع إذا دخل عليه ناصب ولم يتّصل بآخره شيئ	الصَّالح لَن يَعْصِيَ	
	الألف	أسماء الخمسة	رأيتُ ابَاك، نصرتُ اخَاك	
	الكسرة	جمع المؤنث السالم	أحبُّ المطيعاتِ	
	الياء	اسم تثنية	اشتريتُ كتابَيْنِ	
		جمع مذكر سالم	اكرمتُ المجدِّيْنَ	
	حذف النون	افعال الخمسة	هم لَنْ يفتقرُوا	

الخفض	الكسرة	اسم مفرد منصرف	نظرتُ إلى عالمٍ	
		جمع تكسير منصرف	وضعتُ القلمَ على كتبٍ	
		جمع المؤنّث السالم	مررتُ بمسلماتِ	
	الياء	اسم تثنية	بِرُّ الوالدَيْنِ	
		جمع المذكّر السالم	نصرُ المؤمنِيْنَ	
		اسماء الخمسة	نظرتُ الى ابيك	

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

	الفتحة	اسم غير منصرف	مررتُ بأحمدَ	

الجزم	السكون	فعل المضارع الصحيح الآخر (الذي ليس آخره حرف علة) الّتي اتّصل به جازم	لم يكتب أحمد الدرس	
	حذف الآخر اى حرف علة	فعل المضارع المعتلّ الآخر (الذي آخره حرف علة)	اللاعب لم يرم الكرّة جيدا	
	حذف النون	أفعال الخمسة	الطلاب لم يحضروا اليوم	

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وأمّا أقسام الإعراب ثلاثة منها:

١. الإعراب اللفظي

هو أثر ظاهر فى آخر الكلمة يجلبه العامل[٢٣]. وهو يكون في الكلمات المعربة غير المعتلّة الآخرة. نحـــو : هَذَا قَلَمٌ، اشتريتُ قلماً، انظُرْ إلى قلمٍ.

٢. الإعراب التقديري

هو أثر غير ظاهر على آخر الكلمة، يجلبه العامل[٢٤]، فتكون الحركة مقدّرةً لأنّها غير ملحوظة. وهو يكون في الكلمات المعربة المعتلّة الآخرة. نحو : الفتى، القاضي، يغزو، يرضى، والمثال في الجملة : يَهوَى الفتى الهدَى للعُلى، وفي المضاف إلى ياء المتكلم نحو: كتابي جديدٌ، وفي الكلمات المحكية نحو: "قلتُ اذهَبْ".

٣. الإعراب المحلّي

هو تغيير اعتباري في الكلمات المبنية بسبب العـامل[٢٥]، وقد يكون أيضا في الجمل المحكية نحو: مَنْ جَدَّ وَجَدَ، وفي الجمل المحكية نحو: سمعتُ (لاإله إلاّ الله)، وفي الجمل الّتي لها محل من الإعراب نحو: الطالب يجلس.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٤. الإعراب المحكي

هو إيراد اللفظ على ما تسمعه[٢٦]، إما حكاية كلمة، أو حكاية جملة. وكلاهما يُحكى على لفظه، إلاّ أن يكون لحناً. فتتعيّنُ الحكاية بالمعنى، مع التنبيه على اللحن. نحو : كتبتُ يعلمُ"، أي كتبتُ هذه الكلمة (يعلـــمُ).

---

[٢٣] الغلايين، *جامع الدروس العربية* ص ٤١.

[٢٤] الغلايين، *جامع الدروس العربية* ص ٤٢.

[٢٥] الغلايين، *جامع الدروس العربية* ص ٤٥.

[٢٦] الغلايين، *جامع الدروس العربية* ص ٤٤.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

المبحث الثاني

مفهوم الإغراء والتحذير

إنّ الإغـراء والتحـذير جمع في باب واحد لاستواء أحكامهما وكان ينبغي تقديم الإغراء على التحذير، لأن الإغراء هو الأحسن معنى وعادة النحويين البداءة به كما يقولون نعم وبئس وتقول الناس الوعد والوعيد والثواب والعقاب. و إنما ذكر التحذير والإغراء في ألفية ابن مالك بعد باب النداء، لأن الاسم في الإغراء والتحـذير مفعول به بفعل لا يجوز إظهاره كالمنادى، كقوله:

إياك والشرَّ ونحوَه نَصَبْ # مُحذِّرٌ بما استتارُه وَجَبْ"[٢٧]

من هذا البيت, يدلّ على أنّ أسـلوب الإغراء والتحـــذير منصوب بعامل محذوف اى الفعل الّذي يفيد به الأمـر والنهي. و قد يكون أسلوب الإغـــراء والتحذير بأدوات أو دونها, أمّا أدوات للإغـــراء منها "دونك و عليك" وأخواتها اى "دونك و دونكما و دونكم و دونكنّ ثمّ عليك و عليكما و عليكم و عليكنّ", وللتحذير أداة هي "إيّاك و إيّاكما و إيّاكم و إيّاكنّ". ولمساعدة الفهم فيفصـل الباحث الشـرحات عن مفهوم الإغراء والتحـذير وما يتعـــلّق به فيما يلي:

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

---

[٢٧] ابن عقيل ، عبد الله بن عبد الرحمن العقيلي الهمداني المصري، *شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك*، (القاهرة: دار التراث)، ١٩٨٠، جـ ٣ ص ٢٩٩.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١. مفهوم الإغراء لغـــة واصطلاحا

والإغراء لغة هو مصدر من "أغرى – يغري – إغـراء" بمعنى حضّ على شيئ[٢٨]، مثل في جملة (أَغْرَاه باللعب) و(أَغْرَاه على اللعب)، ويقال التسليط على الشيء. ورد الفعل "أَغْرَى" في المعاجم متعديًا بالباء مثل (غرِي بالشيء) و(أغريته به)، و من ذلك قول الجاحظ: "يغريهم بالشهوات ليغبنهم"، ولكنه ورد في كلام القدماء والمحدثين متعديا بـ "على"[٢٩] كقول (إنّ نعمَ تغريهنّ على المسألة)، و قال أبي الفرج الأصبهاني: "فأغروه على قتله"، وقول طه حسين: "إن أصدقاءه يغرونه على الزواج".

و أمّا في الإصطلاح كثير من أراء العلماء منهـــا تنبيه المخاطب على أمر محمود ليفعله[٣٠]، أي دعوة المخاطَب إلى الأخذ بما يُرغَب فيه. ويقال التّحضيض على الفعل الّذي يُخشى فواتُه أي لكونِه محبوبا[٣١]، وهذا التّعريف هو ما نصّ عليه الحريريّ في شرحه على ملحته ٢٣١. وقد عرّفه ابن مالك في شرحه على الكافية الشّافية بقوله : "إلزامُ المخاطب العكوف على ما يُحمَد العكوفُ عليه. ومنه قول رسول الله ص م [مثلي ومثل ما بعثني الله كمثل رجـــل أتى قوما فقال: رأيت الجيش بعيني، وإنّي أنا النذير العريان، فالنجاءَ النجاءَ][٣٢] .

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

---

[٢٨] لويس معلوف، *المنجد في اللغة والأعلام*، ص ٥٥٠.

[٢٩] أحمد مختار عمر، *معجم الصواب اللغوي دليل المثقف العربي*، (القاهرة: دار ابن الجوزي) ط ١، ١٤٢٩ هـ – ٢٠٠٨ م ص ٥٩.

[٣٠] أبو محمد عبد الله بن يوسف جمال الدين ابن هشام الأنصاري، *أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك*، (بيروت: المكتبة العصرية) مجهول السنة، ص ٧٩.

[٣١] أبو عبد الله، شمس الدين الجذامي، *اللمحة في شرح الملحة*، ٢٠٠٤، (المدينة :عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية) ص ٥٢٧.

[٣٢] صحيح البخاري :١٢٦/٢

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٢. القــاعدة في الإغــراء

و الإغراء هو إلزام المخاطب العكوف على ما يُحمد عليه، و أمّا فائدة إغراء هو تنبيه المخاطب على أمر محمود ليفعله، أما للإغراء ليس له أحكام خاصة به بل أحكامه هي أحكام التحذير، والفعل المقدر هنا "اِلزَم" ونحوه. وأسلوب الإغراء يشمل على ثلاثة هي:

أ. المغرِي: وهو المتكلم

ب. والمغرَى: وهو المخاطب

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ت. والمغرَى به: وهو الأمر المحبوب

تقول كتب الصناعة إنّ المغرى به هو صنف من صنوف المفعول به، يُنصَب بفعل مضمر وجوباً معناه الإغراء. و حكم الاسم المحبوب "وهو" المغرى به" منصوب بفعل مضمر أى وجوب نصبه باعتباره مفعولا به لعامل مناسب للسياق محذوف مع مرفوعه وجوبا بشرط أن يكون هذا الاسم مكررا، أو معطوفا عليه مثيله أي أمر محبوب آخر، المثال: "**أَخَاكَ أَخَاكَ إِن مَنْ لَا أَخًا لَه**" فالإعـــراب:

"**أَخَاكَ**": اسم منصوب على الإغراء بفعل محذوف وجوبا، والتقدير: اِلْزَمْ أَخَاكَ، وهو مضاف، وضمير المخاطب: مضاف إليه. "**أخاك**": توكيد لفظي للأول. "**إن**": حرف مشبه بالفعل، لا محل له من الإعراب. "**من**": اسم موصول بمعنى الذي، في محل نصب اسم "إن". "**لا**": نافية للجنس، تعمل عمل "إن". "**أخا**": اسم "إن" مبني على الفتح المقدر على الألف في محل نصب. "**له**": متعلق بالخبر المحذوف، على رأي أبي على الفارسي وابن الطراوة، خلافا لجمهرة النحاة. ويجوز أن يكون خبر "لا" محذوفا، و"أخا":

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

مضاف إلى ضمير "له" واللام الزائدة؛ والتقدير: إن الذي لا أخاه موجود؛ وجملة "لا أخا له": صلة للموصول، لا محل لها.

وحكم ناصبه في وجوب الإضمار وجوازه كحكم ناصب المحذر به، فيجب إضماره مع العطف نحو: الأهلَ والولدَ، و قولهم "الفرارَ والهربَ من اللئيم الأحمق" فإنه كالحية لا يكون منها غير اللدغ أي اِلزَم الفرارَ والهربَ. ويقال: "الصلاةَ جامعةً" فتنصب "الصلاة" بتقدير احضروا، و"جامعة" على الحال ولو صرح بالعامل لجاز.

وحكم الاسم الذي لم يذكر فيه "أيا" فلا يلزم حذف عامله إلا في عطف أو تكرار، كقول: "المروءةَ والنجدةَ" بتقدير: الزم[٣٣]. ويجب حذف العامل إن كرّر المغري به او عطف عليه مثل في كلمة "النجدةَ النجدةَ". ويجوز ذكر عامله وحذفه إن لم يكرّر ولم يعطف عليه نحو "الإقدامَ والخير". وقد يرفع المكرر في الإغراء على أنه خبر لمبتدأ محذوف. وإذا أكّدت كررت "الوفاءَ الوفاءَ". الوفاءَ والأمانةَ ، وذلك إذا أَغريتَ بشيئين. فتعطف بالواو، دون غيرها. ولا يجب مع الإفراد بل يجوز إظهاره نحو: اِلْزَمْ أَخَاكَ. إلا أن الإغراء لا يكون بلفظ إيَّاكَ وأخواته.

---

[٣٣] ابن هشام الأنصاري، *أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك*، جـ ٤ ص ٧٥.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

المبحـــث الثالث

مفهوم التحذير

١. مفهوم التحذير لغـــة واصطلاحا

قد عرفنا أن في علم النحو مصطلحات كثيرة مما تتعلق بقواعد الكلمة أو تركيبها، ومنها "التحذير". التحذير لغة هو من كلمة "حَذَّرَ – يُحَذِّرُ – تَحْذِيْر" بمعنى التخـويف اى خوّفه أو نبّهه وحرّزه[٣٤] كما في القرآن الكريم {وَيُحَـــــذِّرُكُمُ اللهُ نَفْسَهُ}. وهو تنبيه المخاطب على أمر مكروه ليجتنبه، هذا التعريف لغويا لأن التحذير مصدر معناه التخويف على شئ.

وأمّا في الإصطلاح هو نصب الإسم بفعل محذوف يفيد التنبيه والتحذير[٣٥] اى أسلوبٌ تُنَبِّه به مَن تخاطبه ليحترز وتنبيه المخاطب على أمر مكروه ليجتنبه[٣٦]. ويقول ابن أم قاسم المرادي في كتابه إنّه تنبيه المخاطب على مكروه يجب الاحتراز منه[٣٧]. بعض النحات يقول: "إنه اسم منصوب، معمول للفعل "أحذر" المحذوف ونحوه لأن هذا يناسب مهمة النحو التي هي البحث في أحوال الكلم إعرابا وبناء. وهو أن تحذّر المخاطَب بضمير النصب المنفصل إيّاك وأخواته نحو"إيّاك النارَ".

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

---

[٣٤] لويس معلوف، *المنجـد في اللغة والأعلام*، ص ١٢٢

[٣٥] الغلاين، *جامع الدروس العربية*، جـ ٣، ص ١٥.

[٣٦] أبو محمد، جمال الدين، *أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك*، جـ ٤، ص ٧٠.

[٣٧] أبو محمد بدر الدين حسن المرادي المصري المالكي، *توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك*، (القاهرة: دار الفكر العربي)، ٢٠٠٨، ص ١٥٣

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

إن أسلوب التحذير لا يظهر فيه الفعل، فإذا ظهر فيه، فاعلم أن الأسلوب ليس أسلوب تحذير، وإن كان المعنى معنى تحذير. ومما يفرّق بينهما أنّ التحذير يكون بالفعل كقوله "اِحذرِ النارَ وباعدِ الكذبَ وتجنّب الحفرة". وأما أسلوب التحذير فيكون بالمفعول به وحده لا بالفعل كقوله النارَ، والكذبَ، والحفرةَ.وفي سورة البقرة {يعلم ما في أنفسكم فاحذروه}.

ويرى الباحث أنّ الفرق بين أسلوب التحذير و التحذيرات هي, إنّ أسلوب التحذير يتكوّن أو تشكّل من كلمة اسم واحد أو اسمين منصوبين بفعل محذوف اى لايظهر عامله, وأمّا التحذيرات يكون بإظهار الفعل فيذكر هذا ليس بأسلوب التحذير ولكنّه الأمر بمعنى تحذير.

٢. القاعدة في التحذير

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

إن فائدة التحذير هي تنبيه المخاطب على أمر مكروه ليتجنبه, يقال في التعريف اسم منصوب معمول لفعل مضمر تقديره أحذر ونحوه. والأصل في أسلوب التحذير أن يشتمل على ثلاثة أشياء:

أ. المحذِر: وهو المتكلم الذي يوجه التحذير لغيره.

ب.والمحذَر: وهو الذي يتوجه إليه التنبيه والتحذير.

ت.والمحذَر منه: يقال "محذر منه" وهو الأمر المكروه الذي يصدر بسببه التنبيه

فإن ذكر المحذر بلفظ "إيا" فالعامل محذوف لزوما، سواء عطفت عليه أم كررته أمل متعطف ولم تكرر نحو "إيّاك والأسدَ" والأصل: "احذَر تلاقي نفسك والأسد"، ثم

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ولفظ الجلالة مضاف إليه، وسقياها: معطوف على "الناقة"، والتقدير: ذَرُوا ناقة الله وسقياها: فلا تمنعوها عنها، فعطفت الواو محذرا منه على مثله، ويجوز أن تكون الواو للمعية، وحينئذ يجوز إظهار العامل لعدم العطف.

وكذلك في التَّكْرَارِ ك"الضَّيغَمَ الضَّيغَمَ و الأسدَ الأسدَ "يَا ذَا السَّارِي" ونحو: "رأسَكَ رأسَكَ" جعلوا العطف والتكرار كالبدل من اللفظ بالفعل، فإن لم يكن عطف ولا تكرار جاز ستر العامل وإظهاره، تقول: "نفسك الشر" أي جنب نفسك الشر، وإن شئت أظهرت، وتقول: "الأسد" أي احذر الأسد، وإن شئت أظهرت أو التكرار نحو "الضيغم الضيغم" أي احذر الضيغم، فإن لم يكن عطف ولا تكرار جاز إضمار الناصب وإظهاره نحو "الأسد" أي احذر الأسد فإن شئت أظهرت وإن شئت أضمرت. وإن كان التحذير بغير ذلك وجب نصب الاسم بعامل محذوف مع مرفوعه وجواب، بشرط العطف والتكرار، فإن لم يوجد عطف ولا تكرار، كان النصب بعامل محذوف جوازا. ويجوز ضبط الاسم بغير النصب ولا يتعين الأسلوب للتحذير حينئذٍ.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الفصل الثالث

منهجية البحث

إنّ كلمة "منهجية" حيثما أطلقت "فن التنظيم الصحيح لسلسة من الأفكار العديدة، من أجل الكشف عن الحقيقة، فيعترض في هذه الفترة إلى كيفية العرض، وطرح قضايا الموضوع، والوسائل التي سيسلكها الباحث ليصل بها إلى النتائج المطلوبة[٤١]. ويشتمل هذا الفصل على منهج الدراسة، بيّن الباحث مدخل البحث فيها، وبيانات البحث ومصادرها، وأدوات جمع البيانات، وطريقة جمع البيانات، وطريقة تحليل البيانات، وتصديق البيانات، وخطواط البحث للحصول على المعلومات التي تحتاج إليها الباحث و تحقيق أهداف البحث وأغراضه يلزم أن يسلك الباحث على الطرق التالية :

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

أ. مدخل البحث ونوعه

كان منهج البحث نوعان : منهج الكمّي و الكيفي. و البحوث الكمّية هي تحليل إحصاء للبيانات[٤٢]، والبحوث الكيفية هي البحوث التي لاتستحدم الأرقام[٤٣]، اى يعتمد هذا المدخل على دراسة وقراءة البيانات والأحداث بأسلوب غير كمّي، حيث لايتمّ تحويل البيانات الى أرقام. فالمدخل الّذي استعمله الباحث

---

[٤١]عبد الوهاب ابن إبراهيم أبو سليمان، *كتابة البحث العلمي صياغة جديدة*، (مكة المكرمة: دار الشروق للنشر والتوزيع، الطبعة السادسة، ١٩٩٦ م) ص. ٦٠

[٤٢]رجاء محمود أبو علام، *مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية*، ٢٠١١، (القاهرة: دار النشر للجامعات)، ص:٢٨٥

[٤٣]نفس المرجع، ص: ٢٨٠

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

هو المدخل الكيفي يعني الإجراء الذي تنتج البيانات الوصفية المتصوّرة أو المقولة عن الأوصاف الأفراد والحوادث والأسباب من المجموع المعين[٤٤]. أما من حيث نوعه فهذا البحث من نوع تحليل النص للدراسة التحليلية النحوية حيث أنّه يجمع البيانات ثمّ يحللها تحليلا بكشف القضايا فيهما.

ب. بيانات البحث ومصادرها

إنّ البيانات في هذا البحث يدور حول الإغراء والتحذير والمشكلات فيهما. و أمّا بيانات هذا البحث فهي الكلمات والشرحات في الرسالة القصيرة[٤٥]. والبيانات في هذه الرسالة هي البيانات والشرحات من الأمـــثلة في كتب النحو التي تشرح عن الإغراء والتحذير والإختلاف أو المشكلات فيهما، ثمّ يوضحها توضيحا وافيا. وقـــد يأخـذ الباحث الأمثلة من القـــرآن الكريم وحديث الرسول لمساعدة الفهـم في تحـــليل مشكلات الإغراء والتحذير.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ج. أدوات جمع البيانات

أدوات جمع البيانات هي آلة الّتي يستحدمها الباحث لمقايس المظاهر العالمي أي الإجتماعي.[٤٦] أما أدوات جمع البيانات في هذا البحث فيستحدم الباحث

---

[44] Moleong, Lexy. *Metodologi Penelitian Kualitatif*. Edisi Revisi 2008. (PT. Remaja Rosdakarya: Bandung). Hal. 200.

[45] Burhan Bungin, Penelitian Kualitatif, 2010, (Jakarta: Kencana) Hal.103

[46] Sugiono. *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D*. (Bandung: Alfabeta. 2009). Hal. 102

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الأدوات البشرية أي الباحث نفسه. يعني أنّ الباحث يشكل أداة لجمع بيانات البحث. ويقوم الباحث مقام أدوات البحث على المدخل الكمي.

د. طريقة جمع البيانات

والطريقة التي يستحدمها الباحث في هذا البحث لجمع البيانات هي :

١) طريقة الوثائق، هي طريقة عملية لجمع البيانات والمعلومات على نظر الوثائق الموجودة أي يقرأ الباحث عن قضية "الإغراء والتحذير في علم النحو" في مصادر البيانات اى كتب النحو التي يتعلق بالموضوع عدة مرّات ليستخرج منها البيانات التي يريدها، ثمّ يقسم تلك البيانات ويصنفها حسب العناصر أو البيانات المرادة تحليلها لتكون هناك بيانات عن أسلوب الإغراء و التحذير.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٢) طريقة مكتبية، الدراسات تصديقها جمع البيانات والأخبار بمساعدة المواد الموجودة في المكتبة مثل الكتب والمعاجم والمجلات والهوامش وغير ذلك[٤٧].

هـ. تحليل البيانات

وطريقة البيانات التي يستحدمها الباحث هي طريقة التحليل الكيفي ويتكون هذه تحليل البيانات على ثلاثة خطوات،[٤٨] منها:

---

[47] Ibid. 237
[48] Moleong. Op cit, 236

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١) تحديد البيانات، وهي أن يختار ويقسم الباحث البيانات يعني قضية الإغراء والتحذير واختلافهما في علم النحو التي قد جمعها وتركيز الإهتمام.

٢) تصنيف البيانات، يعني أن يعتبر الباحث عرض البيانات عن الإغراء والتحذير التي تم تحديدها حسب النقاط في أسئلة البحث.

٣) عرض البيانات ومناقشتها: يعرض الباحث البياناتمع الزملاء والمشرف عن قضية الإغراء والتحذير في علم النحو.

و. تصديق البيانات

إن البيانات التي تمّ جمعها وتحليلها تحتاج إلى التصديق ويتبع الباحث في تصديق بيانات بالطرائق التالية :

١) مطالعة مصادر البيانات وهي كتب النحو و القرآن الكريم و حديث الشريف التي تضمّن على أسلوب التحذير والإغراء.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٢) الربط بين البيانات الّتي قد تمّ جمعها بمصادرها. أى ربط البيانات عن قضايا في الإغراء والتحذير الّتي قد تمّ جمعها وتحليلها بالأمثلة الّتي تتضمّن و تتعلّق بها.

٣) مناقشة البيانات مع الزملاء والمشرف عن قضية الإغراء والتحذير في علم النحو.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ز. إجراءات البحث

ويتبع الباحث في إجراء بحثها بثلاثة مراحل التالية:

١) مرحلة الإستعداد، يقوم الباحث في هذه المرحلة بتحديد موضوع بحثها ومركزاتها، ويقوم بتصميم وتحديد أدواة البحث، ويقوم بالدراسات السابقة الّتي فيها علاقة به وتنوال النظريات التي فيها علاقة به.

٢) مرحلة التنفيذ،في هذه المرحلة يقوم الباحث بجمع البيانات وتحليلها ويفسّر انتاج بحثها.

مرحلة الإنهاء، يكمل الباحث بحثها في هذه المرحلة ويقوم بتغليفه وتجليده، ثمّ يقدم للمناقشة للدفاع عنه، ويقوم بتعديل وتصحيحه على أساس ملاحظات المناقشين.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الفصل الرابع

قضية الإغراء والتحذير في علم النحو

كما قد عرفنا في ما سبق إنّ الإغــراء والتحذير هما باب من أبواب علم النحو الذي يحتاج إليه أن يتبحّــر في دراستهما، لأنّ هذا الباب من أبواب غريبة اى نادرة في بحثه، ولكنّ هذا الباب مهمّ لدراسته لأنّه قد يكون او يحدث في كلام العرب. فالإغراء والتحذير هما من باب منصوبات الأسماء، وجمعهما لاستواء أحكامهما ولو كان اختلف معناهما لأنّ التحذير هو التبعيد عن الشيء والإغراء التسليط عليه وقدم الأوّل لتقديم التخلية بالمعجمة على التحلية.

إنّ الإغراء والتحذير هما من الأسماء المنصوبة التي لايظهر عامله اى حذف عامله, يقال أنّهما يُنصَبا بفعل محذوف. ويكون الإغــراء والتحــذير بأمور كثيرة كصورة الأمر أو النهي، تقول: افعَـلْ كذا- ولا تفعَله، ولكنّ الأســلوب فيهما غريب من جهة التركيب, إذا رأينا هذا التركيب فنجــد كلمة واحدة أو كلمتين منصوبتين فجـأة. في بعض الوقت قد يلحن المخاطب في فهم هذا الأسلوب إن لم يعــرف أصول التركيب الصحيح لاسيّما على الأعجمي الذي يدرس اللغــة العربية, ويستعمل كثيرا أسلوب الإغـراء والتحـذير في حوار العرب يوميا مع أنّهم يفهمــوا هذا الأسلوب. ولكن لدارس اللغــة أو الأعجمي يشعر صعوبا في فهمها جيّدا في بعض الأحيان حتّى يمكن أن يبرز المشكلات فيه, لذلك سيحاول الباحث أن يحــلّل ويشرح عن المشكلات أو القضايا فيه إمّا من جهة إعرابه أو تركيبه. ينقسم الباحث في هذا الفصل على مبحثين فيما يلي:

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

المبحث الأوّل

أسلوب الإغـراء والتحـــذير

١. أسلوب الإغراء والتحذير

إنّ مضمون البحث في الأسلوب هي البحث حول الكلمات العربية وما يتعلّق بها، منها المبتدأ والخبر ثم الفعل والفاعل وما إلى ذلك. ومع ذلك, لايتضمّن في كثير من كتب النحو بحث عن الأسلوب في بحث تركيب الجملة وقواعدها إلّا إجماليا, ولكن يتوقّع هذا البحث في باب واحد. وعلى هذا السبب يقال أسلوب كجملة العربية التي تتوجّه إليها قواعد اللغة المتفرّقة من قواعد الجملة العربية في الغالب بل لكلّ منهما مميّزات خاصة. في بعض الأحيان ظهر الأسلوب أجمل من قواعد اللغة العربية الطبيعية لأنّه من الطريق وفن القول لإدراك الشيئ الذي يعبّر به أغراض المتكلّم. فالأسلوب هو فن من الكلام

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

يكون قصصا أو حوارا، تشبيها أو مجازا أو كناية، تقريرا أو حكما وأمثالا[٥٠]. و كان للأسلوب معنى أوسع إذ يتجاوز هذا العنصر اللفظي فيشمل الفن الأدبي الذي يتخذه الأديب وسيلة للإقناع أو التأثير. وهناك طرائق للتعبير اللغوي وتشمل على الكلمة والجملة.

كما قد ذكر الباحث في الفصل الثاني أنّ الإغراء والتحذير هما من احدى التركيب في علم النحو اى من إسم منصوب بفعل محذوف اى عامله مقـــدّر, ويفيد الترغيب والتشويق للإغـــراء فيفيد التنبيه للتحذير. ولكلّ منهما يقدر الفعل بما يناسب

---

[٥٠] أحمد الشايب, *الأسلوب*, (مصر: مكتبة النهضة المصرية)، ٢٠٠٣, ص ٤١

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

المقام, وأسلوب الإغراء يشمل على ثلاثة عناصر منها: "المغرِي" وهو المتكلم، و"المغرَى" وهو المخاطب, و"المغرَى به" وهو الأمر المحبوب. و لمساعدة الفهم فيهما فيفصل الباحث بحثه فيما يلي:

٢. الإغراء

با الإجمال أنّ أسلوب الإغراء هو التعبير الذي حثّه المتكلّم إلى المخاطب لأن يفعل شيئا او امرا محمودا. وكيفية لمعرفة هذا الأسلوب أن ينظر على أنّه يتكوّن من كلمة واحدة أو كلمتين متوازيتين وكلّها منصوب, ويقدر هذا الأسلوب بما يناسب المقام كـ"الزَمْ, واطلُبْ, وافعَلْ، ونحوه. والمثال من ذلك: (العَـدْلَ), و (الصِّـدْقَ), و(الصَّلاةَ والصِّيامَ), و (الإجتهادَ الإجتهادَ).

و للإغـراء وجهان, الأوّل: أن يكون الإغـراء بألفاظ معيّنة اى ادواته منها: (عَلَيْكَ) بمعنى: الْزَمْ, و (دُونَكَ) و (عِنْدَكَ) و (شَأْنَكَ) بمعنى: خُذْ من حضرتك، وتناول من قريب, فتقول من ذلك: (دونك زَيْدًا) و (عليك نَفْسَكَ) و (شَأْنَكَ والْحَجَّ) أي: عليك شأنك والحجّ, ومنه (أَهْلَكَ واللَّيْلَ) أي: بادرهم قبل اللّيل. ولا يجوز تقديم المنصوب بالإغراء على ألفاظه. وهذه الألفاظ تُستعمَل في ضمير المخاطب وتختصّ (على) بشيئين: إدخالها على ضمير الغائب، وإلحاق الباء بمنصوبها, كقوله (عليك بتقوى الله). ويجـوز للإغراء أن يحذف المغرى به ويقدّر في لفظه مثل في حديث

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الرسول ((دُونَكُمْ يَا بَنِي أَرْفِدَةَ)) حَتَّى إِذَا مَلِلْتُ[٥١]. "دُوْنَكُمْ" من ألفاظ الإغراء وحذف المغرى به تقديره "عليكم بهذا اللعب الذي أنتم فيه".

وأما الوجه الثاني, بذكر المغر به, كما قال في الحديث الّذي أخرجه النسائي ((الصَّلَاةَ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ الصَّلَاةَ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ)) حديث صحيح, و(الصّلاةَ) الأوّل هي منصوب بالإغراء تقديره "الزمُوْا الصَّلَاةَ" أي الزموا المحافظة على الصلاة. و يكون هذا الإغراء بدون ألفاظ كما قد ذكر فيما سبق, وفي هذا الجانب ينقسم على ثلاثة أضرب منها :

١) أن يكون مغرى به مكرّرا.

نحو: الصلاةَ الصلاةَ, و النّجدةَ النّجدةَ, الإجتهادَ الإجتهادَ, (الإجتهادَ) الأوّل منصوب على الإغراء بفعل محذوف تقديره "الزَمْ" و(الإجتهادَ) الثاني تأكيد. ومنه قول الشاعر:

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

أخاك أخاك إنّ من لا أخا له # كساع إلى الهيجا بغير سلاح

وإنّ ابن عمّ المرء فاعلم جناحه # وهل ينهض البازي بغير جناح[٥٢]

٢) أن يكون المغرىَ به معطوفا عليه

نحو: المروءةَ والنَّجدةَ, الإخلاصَ والطاعةَ.

---

[٥١] مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري, *المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم*, (بيروت:دار إحياء التراث العربي), مجهول السنة.

[٥٢] نور الدين الأشْمُوني الشافعي, *شرح الأشموني على ألفية ابن مالك*, جـ ٣ ص ٨٨.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٣) أن يكون المغـــرَى به مضافا إلى ضمير مخاطب

نحو: أخـــاكَ أخـــاكَ.

ويجب حذف العامل إن كرّر المغـــرَى به أو عطف عليه, و يجـوز ذكر عامله وحذفه إن لم يكرّر ولم يعطف عليه, نحو: (الإقـدامَ, الخيرَ). فإن أظهرت العامل فيقال: (الزم الإقدام, افعـل الخيرَ, احضر الصـــلاةَ) فهذا الوجه جـــاز.

٣. إخـــتلاف العلمـــــاء في تقديم معمول الإغـــراء.

إنّ الإغـــراء بلفظ"عَلَيْكَ، ودُوْنَكَ، وعِنْدَكَ" يلزم أن يقع بعد العامل ولكنّ فيه إختلافا. اختلف الكوفيون والبصريون عن تقدم العامل في الإغـــراء, فذهب الكوفيون إلى أن "عليك، ودونك، وعندك" في الإغراء يجوز تقدم معمولاتها عليها، نحو "زيدًا عليك، عمرًا عندك، وبكرًا دونك". فالدليل على أنه يجوز تقدم معمولاتها عليها النقل والقياس. أما النقل فقد قال الله تعالى: {كِتَابَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ} [النساء: ٢٤] والتقدير فيه: "عليكم كتاب الله" أي "الزموا كتاب الله"، فنصب كتاب الله بعليكم، فدلّ على جواز تقديمه. وعلى ذلك قد أنشد ابن هشام :

يا أيها المائح دَلْوِي دُونَكُمَا # إني رأيت الناس يَحْمِدُونَكَا[٥٣]

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

---

[٥٣] عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الأنصاري, *الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين: البصريين والكوفيين*, (مصر: المكتبة العصرية), ٢٠٠٣, ص ١٨٤

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

والتقدير فيه "دونك دلوي", فدلوي في موضع نصب بدونك, و هذا يدلّ على جواز تقديمه. وأمّا القياس فقالوا "أجمعنا على أن هذه الألفاظ قامت مقام الفعل، إنّ إذا قيل "عليك زيدًا" أي الزم زيدًا، وإذا قيل "عندك عمرا" أن تناول عمرا، وإذا قيل "دونك بكرا" أي خذ بكرًا، ولو قيل "زيدًا الزم، وعمرًا تناول، وبكرًا خذ" فقدمت المفعول لكان جائزًا، فكذلك مع ما قام مقامه.

وذهب البصريون إلى أنه لا يجوز تقديم معمولاتها عليها، وأما البصريون قالوا إنّ الدليل على أنه لا يجوز تقديم معمولاتها عليها أن هذه الألفاظ فرع على الفعل في العمل, لأنها إنما عملت عمله لقيامها مقامه فينبغي أن لا يتصرف تصرفه, فوجب أن لا يجوز تقديم معمولاتها عليها وصار هذا كما يقال في الحال إذا كان العامل فيها غير فعل, فإنه لا يجوز تقديمها عليه لعدم تصرفه، فكذلك ههنا, إذ لو قلنا إنه يتصرّف عملها. ويجوز تقديم معمولاتها عليها لأدّى ذلك إلى التسوية بين الفرع والأصل، وذلك لا يجوز لأن الفروع أبدًا تنحط عن درجات الأصول٥٤.

وأمّا الجواب عن كلمات الكوفيين على أنّ احتجاجهم بقوله تعالى: {كِتَابَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ} [النساء: ٢٤] فليس لهم فيه حجة, لأن {كِتَابَ اللهِ} ليس منصوبا بعليكم، وإنما هو منصوب لأنه مصدر، والعامل فيه فعل مقدر تقديره "كتب كتابًا اللهُ عليكم"، وإنما قُدِّرَ هذا الفعل ولم يظهر لدلالة ما تقدم عليه. فيرى البصريون على أنّ ذلك الدليل ليس فيه الحجـة اى قرينة التي دلّها معنى الإغـراء ومنه قال الله تعالى:{حُرِّمَتْ عَلَيكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ وَعَمَّاتُكُمْ وَخَالاتُكُمْ} [النساء:٢٣] فإنّ فيه دلالة على أن

---

٥٤ عبيد الله الأنصاري, *الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين: البصريين والكوفيين*, ص ١٨٤.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ذلك مكتوب عليهم, فلما قدر هذا الفعل ولم يظهر بقي التقدير فيه: كتابًا اللهُ عليكم، ثم أضيف المصدر إلى الفاعل.

٤. التحـــــذير

والتحـذير هو العبارة اى أسلوب الكلام لإدراك شيئ او امر مكروه إلى المخاطب ليجتنبه , وفائدته تنبيه المخـــــاطب على امر مكروه ليجتنبه. وكما قد شرح فيما سبق أنّ أسلوب التحذير يتكوّن من كلمة واحدة اى اسم منصوب بفعل محذوف يفيد التنبيه والتحذير. ويقدر بما يناسب المقام كـ(أُحَـــذِّرْ, وبَاعِـــدْ, وتجنب, و"قِ", وتوق, ونحوها). والمثال: "إيّاك والشّـرَّ, إيّاك والكذبَ, نفسَك والشّـــرَّ, الأسدَ الأسدَ". والأصل في أسلوب التحذير أن يشتمل على ثلاثة عناصر, منها: "المحـذِر" وهو المتكلم الذي يوجه التحذير لغيره. ثمّ "المحذَر": وهو الّذي يتوجه إليه التنبيه والتحذير. ثم "المحذر منه": وهو الشيء الذي يطلب تجنبه والبعد عنه. وقد يقتصر على بعض هذه الأمور كما سيأتي، ويكون التحذير بأمور كثيرة كصورة الأمر، أو النهي، تقول: (افعل كذا, ولا تفعله)، ولكنّ المقصود في هذا الباب أساليب خاصة. تخضع لضوابط وقواعد وضعها النحاة ويكون بثلاثة طرق:

أ- ذكر المحذور: وهو "إيَّاكَ" وفروعه, أمّا بعطف المحذور منه على "إيَّاكَ" نحو: إيَّاكَ والأَسَدَ, أو بخفضه بمن نحو: إيّاكَ من الإهمالِ.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ب- ذكر المحل المخوف عليه, ويكون بذكره نائبا عن "إيَّا" مضافا إلى كاف خطاب للمحذر من غير عطف ولا تكرار. أو من العطف أو التكرار، مثل: يدَكَ نفسَكَ. أي: نَفسَكَ والأَسَدَ، أو نَفْسَكَ نَفْسَكَ.

ج- ذكر المحذر فيه مكررا أو معطوفا عليه أو بدونهما, نحو: البردَ البردَ, البردَ والمطرَ.

أنّ التحـــذير يكون بثلاثة أوجـه, الأوّل أن يكون التحذير بأدواته منها: (إيّاك، وإيّاكما، وإيّاكم، وإيّاكنّ) ويجب معه ذكر المـحذر منه معطوفا أو بدون عطف. فإن ذكر المحذر بلفظ "إيّاك" فوجب إضمار ناصبه مطلقا، أعني في إفراده وتكراره والعطف عليه,نحـــو: (إيّاك والشّر) فإياك مفعول بفعل واجب الإضمار تقديره "اتَّقِ" ونحوه. و منه قول ابن مالك:

إيّاك والشّر" ونحوه نصب # محذر بما استتاره وجب[٥٥]

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

لأنّه لما كثر التحذير بلفظ "إيّا" جعلوه عوضا عن اللفظ بالفعل والتزموا معه إضمار العامل، ولا يجمع بين العوض والمعوض, وهو منصوب باعتباره مفعولا به للمحذوف. ولا بد من أن يذكر بعده المحذر منه. سواء عطفت عليه أم كررته أم لم تعطف ولم تكرر, والمثال"إيّاكَ والأسَدَ" والأصل: "احذر تلاقي نفسك والأسد" بجر "نفسِ" و"الأسدِ"، ثم حذف الفعل وفاعله، ثم المضاف الأول، وأنيب عنه الثاني, فانتصب فصار "نفسَك والأسدَ" بنصبهما. ثم الثاني، وأنيب عنه الثالث فانتصب وانفصل اى بعد أن كان مجرورا متصلا، وذلك لتعذر اتصاله فصار "إيّاكَ"، ويقال في

---

[٥٥] نور الدين الأشْمُوني, *شرح الأشموني على ألفية ابن مالك*, جـ ٣ ص ٨٤.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

إعرابه "إيَّاكَ" في محل نصب مفعول به بفعل محذوف وجوبا تقديره "أُحَذِّرْ" ونحوه, والكاف (ك) حرف خطاب "والأسد" معطوف على "إيَّاكَ". فالمثال من ذلك: (إيّاكَ والكذبَ) اى (إيّاكَ) في محل نصب مفعول به لفعل محذوف تقديره "باعِـدْ او قِ او أُحذِّرْ", و(الكذبَ) معطوف على (إيّاكَ) او مفعول به لفعل محذوف أيضا تقديره "أُحَـذِّرْ أو تَوَقِّ", وتقـدير الكلام من جـهة المعنى (باعِـدْ نَفْسَكَ من الكذب وباعـد الكذب من نفسك) و يجعل الواو واوًا معيّةً, و(الكذب) مفعولا معـه والأمران جائزان.

و ورد الحديث في باب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر أو كما قيل أنّه من باب تحريم النظر إلى المرأة, عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ((إيَّاكُمْ وَالْجُلُوْسَ فِي الطُّرُقَاتِ)) قالوا يا رسول الله ما لنا من مجالسنا بد نتحدث فيها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ((فإذا أبيتم إلا المجلس فأعطوا الطريق حقّه قالوا وما حق الطريق يا رسول الله قال غضّ البصر وكفّ الأذى ورد السلام والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر))[٥٦] متفق عليه. ((إيَّاكُمْ وَالْجُلُوْسَ فِي الطُّرُقَاتِ)) هذا الأسلوب من أسلوب التحـذير بلفظ (إيّاكم) في محل نصب مفعول به لفعل محذوف ويقدر فيه "أحذِّرْ", (والجـلوسَ) منصوب كمعطوف على (إيّاكم) او مفعول به لفعل محذوف أيضا تقديره "أُحَـذِّرْ" أى أحذركم من الجلوس على الطرقات.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

والوجه الثاني يكون التحـذير تارة بدون أدواته المذكورة فيما فوقه كـ"إيَّاكَ" وفروعه, اى باسم ظاهر مضاف لضمير المحـذر. وفي هذا الوجه فلايجـب اضمار

---

[٥٦] محمد بن صالح بن محمد العثيمين, *شرح رياض الصالحين*, (الرياض:دار الوطن للنشر), ١٤٢٦ هـ, جـ ٢ ص ٤٤١

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الناصب إلاّ أن يكون المحذر منه معطوفا عليه مثل (ماز رَأْسكَ و السيفَ) أى (يا مازنُ قِ رَأْسَكَ واحْـذر السيفَ) و (نفسَكَ والشَـرَّ) اى "نَفْسَكَ" في محل نصب مفعول به لفعل محذوف تقديره "باعِـدْ أو أحـذِّرْ", و(الشّـرّ) معطوف على (نفسَكَ) او مفعول به لفعل محذوف أيضا تقديره "أُحَـذِّرْ أو تَوَقّ", وتقـدير الكلام من جـهة المعنى (باعِـدْ نَفْسَكَ من الشرّ أو باعـد الشـر من نفسك) و الواو للمعيّة, و(الشـر) مفعولا معـه. ومثل ذلك قوله تعالى:{.... ناقَةَ اللَّهِ وَسُقْيَاهَا (الشمس:١٣} "نَاقَةَ" منصوب على التحـذير وهو مفعول به لفعل محذوف تقديره "احذر" أي احذروا ناقة الله، و"سقياها" منصوب وهو معطوف على ناقة الله.

والثالث: بذكر المحـذر منه فقط, وفي هذا الوجه لايجب اضمار العامل أى الناصب إلاّ أن يكون المحذر منه مكرّرا مثل "الأسدَ الأسدَ, والضَّيغَمَ الضَّيغَمَ", تقديره: احذر الأسد أو تجنبه, والأسد الثاني توكيد. ودلّ التكرير على الفعل المحـذوف والأشبه أن يكون اللفظ الأوّل هو الدال على الفعل لأنّ موضع الفعل هو الأوّل. و إن لم يكن مكرّرا او معطوفا جاز إضمار الناصب وإظهاره مثل: (الأسدَ) اى احـذِر الأسدَ. وقد يكون بذكرهما معا مثل (رَأسَك والسيفَ).

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٥. المشكلات في التحـذير وما يتعـلّق به

إنّ الفعل في التحـذير قد يعمل محذوفا إذا دلّت الحالُ عليه, والمثال إذا نرى إنسانا قد دخل فلاة فنقول: "الأسدَ" أي احْذرِ الأسد, ويجوز إظهار الفعل النّاصب. وإن كرّرت الاسم قام تكريره مقام إظهار الفعل, ولم يجز إظهاره مثل قول: الأسدَ الأسدَ,

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ومنه ما قال الخطيب: (اللهَ اللهَ عِبَادَ اللهِ) وكان الأصل: (اتّقوا اللهَ) فقام التّكرير مقام الفعل المحذوف أي مقامَ إظهار الفعل المحذوف. ولكن أجاز بعض النحويين إظهار العامل هنا مع التّكرير مثل: "احذر الأسدَ الأسدَ" و "إيّاك إياك احذر", ونظروا إلى أنّ تكرير المعمول للتّأكيد لا يوجب حذف العامل كقوله تعالى: {كَلاَّ إِذَا دُكَّتِ الأَرْضُ دَكا دَكا}[الفجر: ٢١].

إنّ حقّ التّحذير أنْ يكون للمخاطب وقــد يكون التحذير للغائب بضمير "إيّاه وإيّاي" وفروعهما إذا عطف على المحذر ولكنّه شاذ, نحو (إيَّاكَ وَالشَّرَ) أَي باعِدْ منه وبَاعِدْهُ مِنْكَ الشَّــرَّ. هذا قولٌ سُمِعَ عن العرب كما قال سيبويه ٢٧٩/١: "وحدّثني مَن لا أتّهِمُ عن الخليل أنّه سمع أعرابيا يقول: إذا بلغ الرّجل السّتّين فإيّاه وإيّا الشّوابِّ"[٥٧], ومعناه إذا بلغ الرّجل ستّين سنة فلا يتولّع بشابّة، أو لا يفعل سوأة, والتّقدير: فليحذر تلافي نفسه وأنفس الشّوابّ, كقوله:

فَلَا تصْحَب أَخا الجَهْل ... وإيّاكَ وإيّاهُ[٥٨]

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ومنه قول عمــر: ((إيّايَ وأن يحــذف أحدكم الأرنب)) يريد أن يحــذفها بسيف. وعلى ذلك لا يكون التّحذير بضميري الغائب والمتكلّم شاذًّا إلاّ إذا كان محذّرًا لا محذّرًا منه. وذكر الرّاضيّ أنّ المحذّر منه المكرّر يكون ظاهرًا، نحو: (الأسدَ الأسدَ) ، ومضمَرًا، نحو: (إيّاك إيّاك) و (إيّاه إيّاه) و (إيّايَ إيّايَ).

---

[٥٧] الجذامي, *اللمحة في شرح الملحة*, ص ٥٣٣.

[٥٨] عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي, *همع الهوامع في شرح جمع الجوامع*, (مصر : المكتبة التوفيقية), مجهول السنة, جـ ٢ ص ٢٤.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

المبحـــث الثاني

إعــراب الإغــراء والتحـــذير

إنّ الإغراء والتحــذير من الكلمات المعــربة, ويعـتبران من الاسم المنصوبة. فالإسم الّذي يعـرب به منصوبا وهو "المحــذر منه أو المغـر به" أى الأمر الّذي حــثّه المخاطب ليفعله أو يجتنبه. ولو قد شرح أنّهما منصوبان بعامل غير ظاهر اى يقال فعل محذوف الذي قدره معنى الأمــر أو النهي, قد يصدر المشكلات من جـهة الإعرابية بينهما لاسيّما إذا تقـع في الجمــلة بسبب أسلوبه القصيرة. لذلك سيسعى الباحــث أن يحـلّل بحثه فيما يلي:

١. الإغـــــراء

إنّ النّصب في الإغراء غير ملتبس أى يقال بفعل مضمر والّذي يحكم منصوبا وهو "المُـغْرَى به". والمغر به منصوب بلزوم إضمار العامل, و يجب إضمار عامل الإغراء إذا كان معطوفا أو مكـــرّرا, و فيه ألفاظ يختصّ بها والإغراء فألفاظه: "(عَلَيْكَ) بمعنى: اِلْزَمْ و (دُوْنَكَ) و (عِنْدَكَ) و (شَأْنَكَ) بمعنى: خُذْ من حَضْرَتِكَ, وتناول من قريب. نحــو: (دونك زَيْدًا), و (شَأْنَكَ والْحَجَّ) تقديرُه: (الزم شأنك إذا صاحبت الحجّ) ، وتفسيره: عليك شأنك مع الحجّ, و(أَهْلَكَ واللَّيْلَ) أي: بادرهم قبل اللّيل.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وقد يرفع المغــرى به إذا كان مكرّرا على أنّه خــبر لمبتدأ محــذوف, والمثال في القرآن الكريم في سورة البقرة آية ٢٨٥ {آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

آمَنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ}، إنّ كلمة {غُفْرَانَكَ رَبَّنَا...} من أسلوب الإغـراء منصوب بفعل محذوف تقديره "اغفر" وهو مفعول به ويسند إلى ضمير مخاطب اى المغرى به, بمعنى "اغفِرْ لنا غفرانك" أو نسألك غُفرانك ذنوبنا المتقدمة او مالا يخلو عنه البشر من التقصير في مراعاة حقوقك[٥٩], وهو مصدر وقع فِي موضع أمر فنصب. ومثله: الصلاةَ الصلاةَ. وجميع الاسماء من المصادر وغيرها إذا نويت الأمر نصبت. فأمّا الاسماء فقول: "اللَّهَ اللَّهَ" ولو رفع على قول: هُوَ اللَّهُ، فيكون خبرا وفيه تأويل الأمر وكذلك جائز, كقوله :

إنّ قوماً منهم عُمَـيرٌ وأَشـبَاَ # هُ عُمـيرٍ ومنهم السَّـفَّاحُ

لجديرون بالوفاء إذا قا # لَ أخو النَّجـدةِ: السّـلاحُ السّلاحُ[٦٠]

ومثله أن تقول: يا هؤلاء الليلُ فبادروا، أنت تريد: هذا الليلُ فبادرُوا. ومن نصب الليل أعمل فيه فعلا مضمرا قبله, ولو قيل: غفرانُك رَبَّنا لجاز. ومثاله في الحديث كما روي عن محمّد بن كثير قَالَ: ((كَانَ النبيُّ صلى الله عَلَيْهِ وَسلم، يَعُودُنِي وَأنا مَرِيضٌ بِمَكَّةَ، فَقُلْتُ: لِي مَالٌ أوصِي بِمالي كُلِّه قَال: لَا. قُلْتُ: فَالشَّطْرَ قَالَ: لَا. قُلْتُ: فَالثُّلُثُ قَالَ: الثُّلُثُ وَالثُّلُثُ كَثِيرٌ، أنْ تَدَعَ وَرَثَتَكَ أغْنِياءَ خَيْرٌ مِنْ أنْ تَدَعَهُمْ عَالَةً يَتَكَفَّفُونَ النّاسَ فِي أيْدِيهِمْ. وَمَهْما أنْفَقْتَ فَهُوَ لَكَ صَدَقَةٌ، حَتَّى اللُّقْمَةَ تَضَعُها فِي فِيّ امْرَأَتِكَ، وَلَعَلَّ الله

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

---

[٥٩] أبو السعود العمادي محمد بن محمد بن مصطفى, *تفسير أبي السعود إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم*, (بيروت:دار إحياء التراث العربي), بجهول السنة. جـ ١ ص ٣٧٦.

[٦٠] أبو زكريا يحيى بن زياد بن عبد الله بن منظور الديلمي الفراء, *معاني القرآن*, (مصر:دار المصرية للتأليف والترجمة), بجهول السنة.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

يَرْفَعُكَ يَنْتَفِعُ بِكَ نَاسٌ وَيُضَرّ بِكَ آخَرُونَ))[٦١]. إنّ كلمة (الثُلُثُ وَالثُّلُثُ كَثِيرٌ) من الإغراء, قَوْله: (الثُّلُثَ) الأول منصوب على الإغراء أو على تقـدير "أعْط الثُّلُثَ"، ولكنّه يجـوز الرّفع على أنّه مبتدأ وخبره محذوف, وتقديره: "الثُّلُثُ يَكْفِيك". (وَالثلثُ) الثّاني مبتدأ وخبره "كثيرٌ".

من الأمثلة السابقة تدلّ على أنّ الإغراء منصوبا على أنّه مفعول بفعل محذوف, والفعـل المحـذوف يدلّ على معنى أمر أى حثّ المخاطب ليفعل شيئ محمـود, وقد حذف الفعـل لإنّه معـلوم عند العرب, لذلك يقرأ الإغـراء منصوبا. ولكن قد يرفع الإغـراء إذا كان الإغـراء مكرّر على أنّه خـبر لمبتدأ محـذوف أو عكسه, مثل: "الثلث والثّلث كَثِير" أو "السلاح السلاح" إن شاء مبتدأ فتقديره "يكفيك" أى "الثلث يكفيك" وإن شاء خبرا فتقديره "هذا" أى "هذا الثلث" وهذا جـائز لأنّ العامل المحـذوف غير معيّن. ومن المهمّ, العـامل يدلّ على معـنى الأمر, وجمـيع الأسماء من المصادر وغيرها إذا نويت الأمر نصبت ولو رفع جـائز وفيه تأويل الأمـر.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٢. التحـــــذير

ومثل الإغـراء من ناحية الحكم في مبحث التحـذير, إنّ اعـراب التحذير نوعان هما النصب والرفع. فالنصب هو الإعـراب الأصلي من التحذير لأنّه من منصوبات الأسماء, ولكنّ قد يرفع التحذير في حالة معـينة.

---

٦١ أبو محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الغيتابى الحنفى بدر الدين العينى, *عمدة القاري شرح صحيح البخاري*, (بيروت:دار إحياء التراث العربي), بجهول السنة, ص ١٣-١٤.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

كان التحذير منصوبا إذا كان التحذير بألفاظه أو أدواته كـ"إيّاك, إيّاكما, إيّاكم" والعامل محذوف لزوما, سواء عطفت عليه أم كررته, أم لم تعطف ولم تكرر. والمنصوب هو اللفظ بنفسه على أنّه منصوب بفعل لا يجوز إظهاره في إفراد أو في عطف عليه, لأنّ التحذير به أكثر من التحذير بغيره. و جعل بدلا من اللفظ بالفعل، والتزم معه الإضمار مطلقا, وأمّا الأفعال الّذي يقدر فيه كـ"احذِّر,باعـدْ, اتّق ونحوه". نحـــو: "إيّاك والأسدَ", "إيّاك" في محـلّ نصب وهو منصوب على أنّه مفعول بفعل لا يجوز إظهاره, وتقــديره "احذّر". و"الأسدَ" منصوب على أنّه معطوف على "إيّاك" وعلامة نصبه فتحة ظاهرة لأنّه اسم مفرد.

وإنْ كان التّحذير بغير (إيّاكَ) ونحوه كان المحذّر منصوبا بفعل جائز الإضمار والإظهار إلاّ مع العطف والتّكرار, مثل: (نَفْسَكَ الشَّرَّ) أي جنِّب نفسك الشّرّ, وإن شاء أن يظهر الفعل، فمثاله: (نفسك والأسد) أي "قِ نَفْسَك واحذر الأسدَ". و إن ذكر المحذر بغير لفظ "إيا"، أو اقتُصِرَ على ذكر المحذر منه، فإنما يجب الحذف إن كررت أو عطفت، فالأول نحو: "نفسك نفسك" والثاني نحو: "الأسد الأسد" وقال الله: {نَاقَةَ اللَّهِ وَسُقْيَاهَا} [الشمس:١٣] و"ناقة" منصوب بفعل مضمر وجوبا على التحذير، ولفظ الجلالة مضاف إليه، "وسقياها" معطوف على "الناقة" والتقدير: ذروا ناقة الله وسقياها فلا تمنعوها عنها ، وفي غير ذلك يجوز الإظهار.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

إنّ العبارات فيما سبق, ولو أنّه من كلمة واحدة او كلمتين متجاورتين بل أنّه من جملة كاملة, اذا رأينا من جهة المعنى المضمون فيه, ويراد على المخاطب لأن لا يخطأ في فهم هذا الأسلوب. واسم منصوب في هذا الأسلوب ينصب بفعل محذوف اى فعل

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الأمر الذي يناسب بتلك الكلمات. فلايظهر العامل اى الفعل في هذا الأسلوب لأنّ الفعل معلوم في كلام العرب مع أنّ الفعل مخـــــتلف.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الفصـــل الخامس

الخـــاتمة

بعد أن يدرس و يحلّل الباحـــث عن رسالته الجامعية تحت عنواو "قضية الإغـراء والتحـذير في علم النحـــو" تحليلا تعميقيا, قيستطيع الباحـــث أن يأخذ الإستنباطات هذا البحـــث. وعلى ذلك وضع الباحث الإســتنباطات والإقتراحات هنا في أخـــير مسافة كتابة هذه الرسالة الجـامعية.

أ. الإســـــتنباطات

وفقا على البحث و البيانات الّتي قـــد صدرها الباحث فيما سبق فيأخـــذ الباحث الإستنباطات كما يلي:

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١) والإغـراء هو الأسلوب التي يتكوّن من اسم واحد أو اسمان متجـاورتين, و يعبّر بها عن حث المخاطب لأن يفعل شيئا او امرا محمودا. وكذلك التحـذير هو الأسلوب الّتي يعـبّر بها عن تنبيه المخـــــاطب على امر مكروه ليجتنبه. والعلاقة بينهما أنّ فائدتهما متساويان للأمر ولكن يفرّق في المعنى. ويكون فيهما عاملا محذوفا لأنّ الفعـل معلوم عند العـرب, و تقديره الفعـل الّذي يفيد به الأمر أو النهي. ويكون اسلوب الإغـراء والتحـذير أن يستعمـل ألفاظه مثل "عليك, دونك, شأنك, و إيّاك ونحوه" ولكلّ منها يقدر الفعل بما يناسب المقام, مثل: "إيّاك والشرّ, عليك

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

نَفْسَكَ". وقد يكون تارة بدون ألفاظ فيستطيع أن يكرّر اسمه مثل: الأسدَ الأسدَ, الصلاةَ الصلاةَ.

وأسلوب الإغراء يشمل على ثلاثة عناصر منها: "المغرِي" وهو المتكلم، و"المغرَى" وهو المخاطب, و"المغرَى به" وهو الأمر المحبوب. وكذلك للتحـذير أن يشتمل على ثلاثة عناصر, منها: "المحــذِر" وهو المتكلم الذي يوجه التحذير لغيره. ثمّ "المحذَر": وهو الّذي يتوجه إليه التنبيه والتحذير. ثمّ "المحذَر منه": وهو الشيء الذي يطلب تجنبه والبعد عنه.

٢) وفهم هذا لأسـلوب مهمّ, لأنّ هذا الأسلوب كثير استعمالا عند العرب لاسيما في محادثتهم يوميا. اذا رأينا في تحادث العرب فنستطيع أن نعرف هذا الأسلوب في أثناء كلامهم ولو أنّهم لايقصد أن يطلقوا بتركيب اللغة الفصيحة, ولكنّ نستطيع أن
digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
نعرفه من مظهرهم و نبرتهم عندما نطقوا بهذا الأسلوب، فعلى ذلك نحن كالمخاطب نعرف نفهم ما يراد به المتكلّم وهو حثّ على المخاطب لأن يفعل أو يجتنب شيئا. ولكنّ فيه مشكلات إذا لايطلق هذا الأسلوب بالكلاب لأنّ تركيبه البسيط والغريب, يلزم أن يعرف ما يراد بهذا الأسلوب إمّا من جهة تركيبه وإعرابه حتّى يفهم ما المعنى المراد به مع أنّ قد يكون الإغراء والتحــذير في القرآن والحديث.

٣) وبعـد أن يحــلّل الباحــث في هذ البحث فيستطيع أن يأخذ الإستنباطات من قضية الإغـراء والتحذير من المشكلات الّتي تتعــلّق بالإغـراء والتحذير يعني بقضية

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الإغـراء والتحذير من حيث تركيبها وإعـرابها مثل مشكلات في وجـوب تقـدير العامل في الإغـراء والتحذير وتقديم المعمول عليها, ومشكلات في إعـرابها.

أ. اختلف الكوفيون والبصريون عن تقديم المعمـول في الإغــراء, فذهب الكوفيون إلى أن "عليك، ودونك، وعندك" في الإغراء يجوز تقديم معمولاتها عليها، نحو "زيدًا عليك", والدليل على ذلك أن يستعمل الكوفيون النقـل والقياس.

ب. ردّ البصريون أنّ الدليل النقـل الّذي ذهبه الكوفيون ليس فيه حجة أو قرينة, لذلك ذهب البصريون على أنه لا يجوز تقديم معمولاتها عليها أن هذه الألفاظ فرع على الفعل في العمل, لأنها إنما عملت عمله لقيامها مقامه فينبغي أن لا يتصرف تصرفه, فوجب أن لا يجوز تقديم معمولاتها عليها..

ومن البيان فيما سبق فيرى الباحث إلى أنّ وجــود المشكلات في علم النحــو بسبب اخــتلاف الإجتهاد العلمــاء, وفي هذا البحــث يجنح

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الباحث إلى مذهب الكوفيون لأنّ قد مثّل الدليل حجة و قياسا على أنه يجوز تقديم معمولات الإغراء والتحذير, ويرى الباحــث إلى أنّ العامــل للإغراء والتحذير غير معين, من المهم هو الفعل الذي دلّ على معنى الأمر والنهي.

ث. والأصــل في اسلوب الإغراء والتحذير منصوبا على أنّه يحــلّ محلة مفعولا, مثل: عليك نفسَك. ولكن النّصب في الإغراء والتحذير غير ملتبس أى بفعل مضمر والّذي يحكم منصوبا وهو "المُــغْرَى به أو محذر منه"هما منصوبان بلزوم إضمار العامل. و يجب إضمار عامل الإغراء و التحذير إذا كان معطوفا أو مكــرّرا. قد يكون الإغــراء والتحذير مرفوعا إذا كرّر الإسم او معطوفا عليه

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

مثل: الأســدَ الأســدَ, الصلاةَ الصلاةَ, إياك والكذبَ, الإخلاصَ والطاعةَ. وقد يكون مرفوعا على أنّه خــبر لمبتدأ محــذوف, ويجوز للإغراء والتحذير مرفوعا لأنّ هناك الدليل على أنّ جميع الاسماء من المصادر وغيرها إذا قصدت الأمر نصبت, ولو رفع جائز ويكون خبرا وفيه تأويل الأمــر. ويميل الباحث إلى هذا الرأي لأنّ يرى الباحث أنّ العرب لايستعمل هذا الإعراب أى القاعدة الفصيحة إلاّ قليلا فالمهم عندهم الفهم بكلامهم.

ب. الإقـــتراحات

لقد جرى البحث عن الاستثناء وانتهــى من كتابته كتابة عملية, ولكنّ الباحث يعتمد أنّ هذه الرسالة كثير نقصانه وبعيد عن الكمال. وعلى ذلك يرجوا الباحث من القرّاء والباحث الآخر أن يدرسوا ويفتّشوا كما هذه الرسالة دراسة عميقة مع تصحيحاتكم عند عثوركم على الأخــطاء والنقصان.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

فيفضّل الباحث شكرا جزيلا على كل ما ورد منكم من التصحيحات والتصويبات, والى الله نرجع وإليه يرجع أمر كله والله أعلم بالصواب. انتهى الباحث من بحثه الجامعي لعلّ الله أن يجعله نافعا وبركة.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

قائمة المـراجع

المراجـــع العربية:

القـــرآن الكريم

أبو عبد الله، شمس الدين الجذامي، *اللمحة في شرح الملحة*، (المدينة :عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية) ٢٠٠٤.

أبو زكريا يحيى بن زياد الديلمي الفراء, *معاني القرآن*, (مصر:دار المصرية للتأليف والترجمة), مجهول السنة.

أبو الحسن، نور الدين الأُشْمُوني الشافعي، *شرح الأشموني على ألفية ابن مالك*، (بيروت: دار الكتب العلمية)، ١٩٩٨, جـ ٣.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

أبو السعود العمادي, *تفسير أبي السعود إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم*, (بيروت:دار إحياء التراث العربي), مجهول السنة. جـ ١.

أبو محمد بدر الدين حسن المرادي المصري المالكي، *توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك*، (القاهرة: دار الفكر العربي)، ٢٠٠٨.

أبو محمد عبد الله بن يوسف جمال الدين ابن هشام الأنصاري، *أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك*، (بيروت: المكتبة العصرية) مجهول السنة.

إبراهيم مصطفى، *قواعد اللغـة العربية*، (مصر: مجهول المطبعة)، ١٩٥٣ م.

أحمد الشايب, *الأسلوب*, (مصر: مكتبة النهضة المصرية)، ٢٠٠٣.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

أحمد مختار عمر، *أسس علم اللغة*، (مجهول المطبعة) ١٤١٩هـ-١٩٩٨م، ط ٨.

أحمد مختار عمر، *معجم الصواب اللغوي دليل المثقف العربي*، (القاهرة: دار ابن الجوزي) ط ١، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م.

أمين على السيد، *في علم النحو*، (مصر: دار الشرق)، مجهول السنة.

رجاء محمود أبو علام، *مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية*، (القاهرة: دار النشر للجامعات)، ٢٠١١.

عبد الغني بن علي الدقر، *معجم القواعد العربية في النحو والتصريف وذيل بالإملاء*، (دمشق: دار القلم)، ١٩٨٤.

عبد الله بن عبد الرحمن العقيلي الهمداني المصري، *شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك*، (القاهرة: دار التراث)، ١٩٨٠، جـ ٣.

عبد الوهاب ابن إبراهيم أبو سليمان، *كتابة البحث العلمي صياغة جديدة*، (مكة المكرمة: دار الشروق للنشر والتوزيع، الطبعة السادسة)، ١٩٩٦ م.

عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الأنصاري، *الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين: البصريين والكوفيين*، (مصر: المكتبة العصرية)، ٢٠٠٣.

عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي، *همع الهوامع في شرح جمع الجوامع*، (مصر : المكتبة التوفيقية)، مجهول السنة، جـ ٢.

لويس معلوف، *المنجيد في اللغة والأعلام*، (بيروت: دار المشرق)، ٢٠٠٨ م.

محمد بن صالح بن محمد العثيمين، *شرح رياض الصالحين*، (الرياض:دار الوطن للنشر)، ١٤٢٦ هـ، جـ ٢.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

محمد عبد الرحيم عدس, *الواضح في قواعد النحو والصرف*, (عمان: دار مجدلاوي), ١٩٩٠ جـ ١.

مصطفى الغلايين، *جامع الدروس العربي*، (القاهرة: دار ابن الجوزي للطبع والشر والتوزيع), ٢٠١٠ م.

مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري, *المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم*, (بيروت:دار إحياء التراث العربي), مجهول السنة.

نعمة، فؤاد، *ملخص قواعد اللغة العربية*, (سورابايا: الهداية), مجهول السنة.

المراجع الأجنبية:

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

Abubakar, Bahrun, *Terjemahan Tafsir Jalalain Berikut Asbabun Nuzul Jilid ١*, (Bandung: Sinar Baru Algesindo), ٢٠١٣, cet. ١١, hal ٨٨٩.

Burhan Bungin, Penelitian Kualitatif, ٢٠١٠, (Jakarta: Kencana) Hal.١٠٣

Moleong, Lexy. *Metodologi Penelitian Kualitatif.* Edisi Revisi ٢٠٠٨. (PT. Remaja Rosdakarya: Bandung). Hal. ٢٠٠.

Sugiono. *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D*. (Bandung: Alfabeta. ٢٠٠٩). Hal. ١٠٢

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id